

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال



بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وإنتاج ممارسات الغش داخل الجامعة
(دراسة ميدانية بجامعة غرداية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في. تخصص: ماستر اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

د. بوخاري محمد

من إعداد الطالبين:

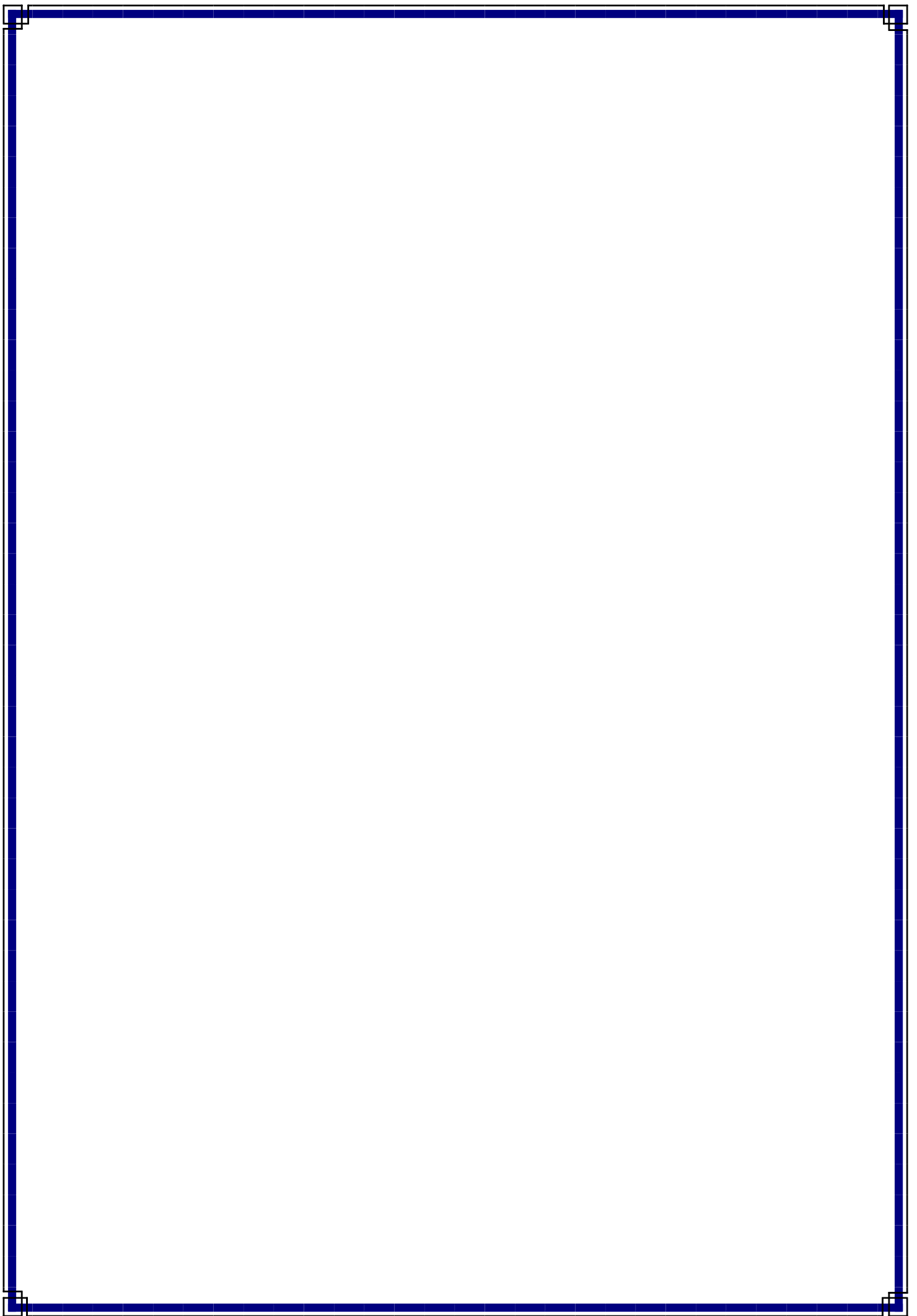
التونسي نصر الدين.

السبع الاخضر.

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. صيتي أبو بكر	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بوخاري محمد	أستاذ مؤقت	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. فريجات نسبية	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال



بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وإنتاج ممارسات الغش داخل الجامعة
(دراسة ميدانية بجامعة غرداية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في. تخصص: ماستر اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

د. بوخاري محمد

من إعداد الطالبين:

التونسي نصر الدين.

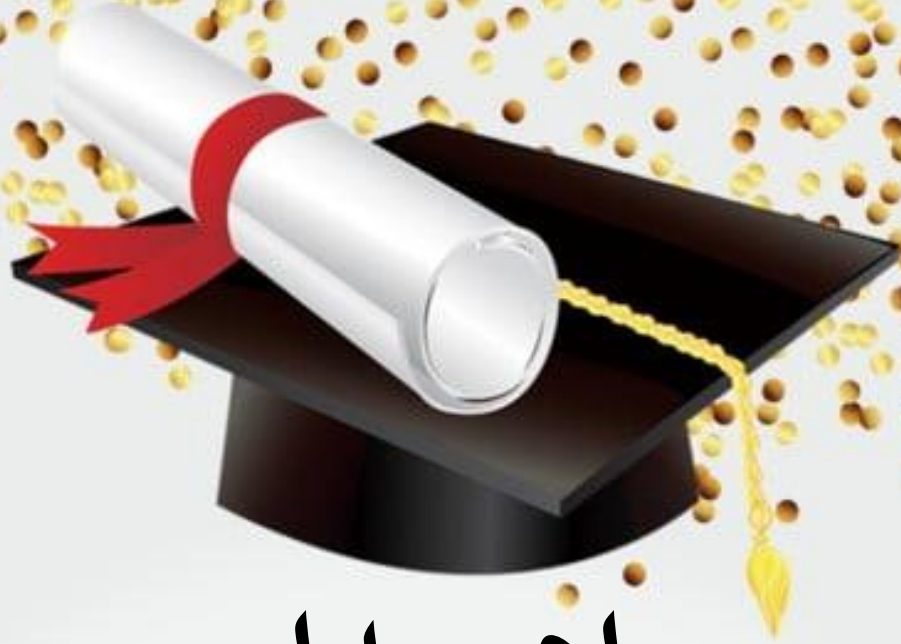
السبع الاخضر.

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. صيتي أبو بكر	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بوخاري محمد	أستاذ مؤقت	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. فريجات نسبية	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021.





إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلي من قال فيهما عز وجل " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من كان سبب لوجودي على الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها ، إلى التي
أنحني لها بكل إجلال وتقدير ، إلى التي أرجو أن أكون نلت رضاها أُمي الغالية
أطال الله في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي ، إلى من أكن له
مشاعر التقدير والاحترام والعرفان أبي الغالي
أهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه

وأسال الله عز وجل أن يوفقهم في دينهم ودنياهم

التونسي نصر الدين.





إهداء

أهدي عملي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار “والدي العزيز” وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي أعلى الحباب “امي الحبيبة” وإلى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منة تعلمت المثابرة والاجتهاد وإلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد وإلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة “إخوتي وأخواتي و زوجتي ” وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير “أصدقائي الأعزاء” بتوفيق من الله، وبدعاء من الأم لم يبق سوى خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية، شكراً لكل من مد لي يد العون من أستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا من معلومات ونصائح ونتمنى له نجاح في مسيرته المهنية وإلى كل الأساتذة الذين كانوا اسند لنا في مسيرتنا الدراسية.

السبع الاخضر



شكر و عرفان

الحمد لله ربى العالمين الذي وهبنا العقل وكرمنا بأحسن و أفضل

خلقه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أجمل تحية و أروع سلام للأساتذة الفضلاء الذين تعلمنا منهم الكثير ولم ييخلوا عنا بما

نجهله فبارك الله فيكم و وفقكم لكل الخير.

لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، في نهاية هذا المشوار نتقدم بالشكر والعرفان إلى

كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة

فكره.

إلى الأستاذ المشرف : بوخاري محمد

وإلى الطاقم البيداغوجي لجامعة غرداية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وإلى كل الزملاء في دفعة ماستر اتصال وعلاقات عامة 2022 كل باسمه.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين، ونتائج ممارستها في عمليات الغش التي أصبحت منتشرة بكثرة في صفوف الطلبة، وتم التطرق إلى معرفة آثار السلبية والإيجابية التي خلفتها هذه المواقع، في قيمهم الأخلاقية السلوكية، وقد استخدم الطالبين منهج الوصفي والتحليلي، اعتماداً على عينة عشوائية تتكون من 55 مفردة من طلبة علوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يسبب لبعض الطلبة أمراض نفسية من قلق واكتئاب وغيره من الأمراض.
- يعتبر الغش سلوك مشين لدى المجتمع محرم في الشريعة الإسلامية.
- بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي أن تنشر أساليب الغش وتحث عليه، باعتبارها أفضل وسيلة تواصل لدى الطلبة.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطالب يهمل موادته الدراسية وواجباته.
- لا يمكن للطلاب أن يستغني عن مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة للتحصيل العلمي ولكن يمكنه الاستعانة بها لاستزادة منها وإنشاء مجموعات للإجابة على الأسئلة.
- الخوف من الخسارة في الامتحانات تجعل الطالب يلجأ إلى ممارسة الغش.

الكلمات الدالة : الغش، مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التواصل.

Abstract

This study aims to clarify the extent of the impact of social networking sites on university students, and the results of their practice in cheating operations, which have become widespread among students. , based on a random sample consisting of 55 individuals from students of humanities and social sciences at the University of Ghardaia, and a questionnaire tool was used to collect data. The study reached a set of results, the most important of which were the following:

- Misuse of social networking sites may cause some students psychological illnesses such as anxiety, depression and other diseases.
- Cheating is considered a dishonorable behavior in society, which is forbidden in Islamic law.
- Social networking sites can spread cheating methods and encourage it, as it is the best means of communication for students.
- Excessive use of social networking sites makes the student neglect his academic subjects and duties.
- The student cannot dispense with the university's social networking sites for educational attainment, but he can use them to increase them and create groups to answer questions.

Keywords: cheating, social networking sites, Facebook, communication.

الفهرس

الصفحة	المحتويات
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
/	ملخص البحث
/	الفهرس
/	فهرس الجداول
/	فهرس الاشكال
1	مقدمة
المدخل التمهيدي: الاطار المنهجي للدراسة	
04	تمهيد.
05	1-تحديد الإشكالية
05	2-الفرضيات.
05	3-أسباب اختيار الموضوع.
06	4-أهمية الدراسة.
06	5-اهداف الدراسة.
07	6-حدود الدراسة
07	7-منهجية الدراسة
08	8-الدراسات السابقة.
12	9-تحديد المفاهيم.
الفصل الأول: ظاهرة الغش في الامتحان	
15	تمهيد.
15	المبحث الأول: مفهوم ظاهرة الغش في الامتحان.
15	المطلب الأول: تعريف الغش.

فهرس المحتويات

16	المطلب الثاني: أسباب الغش.
18	المطلب الثالث: آثار ظاهرة الغش في الامتحان.
19	المبحث الثاني: تقنيات الغش وإجراءات وقائية من الغش.
19	المطلب الأول: تقنيات الغش في الامتحان.
22	المطلب الثاني: الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش.
24	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: ماهية المواقع التواصل الاجتماعي	
26	تمهيد .
26	المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
26	المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
28	المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
30	المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
35	المبحث الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع.
35	المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
37	المطلب الثاني: اثر مواقع التواصل الاجتماعي (الايجابيات و السلبيات).
42	المطلب الثالث: أسباب الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي.
44	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة	
46	تمهيد .
46	1- ملخص الاستبيان.
52	2- التعريف جامعة غرداية.
54	3- تحليل وعرض نتائج الاستبيان ومناقشتها.
66	الاستنتاج العام.
67	الخاتمة

فهرس المحتويات

69	قائمة المصادر والمراجع
75	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
36	منصات الخاصة معرفة الموقع	01
46	ملخص بنية الاستبيان.	02
47	مقياس ليكارت الخماسي.	03
47	معامل ألفا كرونباخ.	04
48	توزيع 60 استبانة على أفراد عينة الدراسة.	05
48	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	06
49	توزيع المبحوثين حسب السن.	07
50	توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي.	08
51	توزيع المبحوثين حسب التخصص.	09
54	سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على سلوك طلبة داخل الجامعة.	10
59	مواقع التواصل الاجتماعي فتح مجال وساهم في نشر ظاهرة الغش لدى طلبة الجامعة.	11
62	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة.	12

فهرس الاشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
49	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
50	توزيع المبحوثين حسب السن	02
51	توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	03
52	توزيع المبحوثين حسب التخصص.	04
53	الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية.	05

إن التكنولوجيا أصبحت محورا أساسيا في الحياة البشرية حيث تعددت وسائلها وتقنياتها الحديثة ، مما غيرت نمط الحياة كليا بحيث أضافت الكثير من المظاهر ومن بينها المواقع الإلكترونية المتعددة الخدمات، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي أتاحت عصرا جديدا من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب الجامعي، حيث يعتبرونها وسيلة للاطلاع وتبادل المعلومات والأخبار داخل الحرم الجامعي وخارجه مما أدى إلى إفراز أنماط إعلامية جديدة، ولبروز هذه الوسيلة التي راجت بها العديد من الخدمات الاتصالية بين الطلبة في مختلف أنحاء العالم وتكوين علاقات وصدقات بينهم وبين أشخاص آخرين من مختلف البلدان.

بحيث أصبحت هذه المواقع جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين ولا يمكن الاستغناء عنها، إذ يعتبر طلبة الجامعات من أكثر فئات المجتمع تأثرا بهذه المواقع، نظرا لتأثيراتها السلبية والإيجابية على حياتهم إذ طالت تلك التأثيرات منظومة القيم الاجتماعية والثقافية للشباب الجزائري عامة والطلبة الجامعيين خاصة، بحيث زادت من الانفتاح والتطبع بما يجري في الغرب بين طلبة الجامعة، ما نتج عنه طغيان على العادات والتقاليد وقلة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، بحيث أصبح لكل فرد عالمه الخاص على هذه المواقع، مما أوجد ذلك الكثير من الإيجابيات التي يجب الاحتفاظ بها والسلبيات التي يجب التخلص منها.

أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت لها دوراً في ممارسات عملية الغش لدى طلبة الجامعيين خصوصا، و كانت مواقع التواصل الاجتماعي لها علاقة في سهولة سير عملية الغش، إذ تعد هذه المشكلة من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي والجامعي وأوسعها تأثيرها على حياة الطالب والمجتمع حوله ، والغش عموما هو محاولة سرقة أفكار وممتلكات أو أعمال من الآخرين عبر طرق غير مشروعة وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يستوجب البعد عنه عمليا .

لقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار ظاهرة الغش كما انها باتت تقلق كل مهتم بالشأن التعليم العالي و من الأهمية بمكان رصد حجم هذه الظاهرة وتقليصها ومعالجتها بطرق متجددة أن التراخي في أمر الأخلاق وتدني تطبيق القيم من الأمور التي تهدد بل قد تهدم دعائم التعليم إذا اعتاد الطلبة عليها وصمت المعلمون عنها.

المقدمة

رغم الضوابط والشروط التي واجب احترامها ومراعاتها وعلى الطالب الممتحن أن يقوم بإجابة على الأسئلة لوحده معتمدا على ما أكتسبه من معلومات ومهارات خلال مساره الجامعي ، إلا أن الطالب المتكاسل والغير مستعد للامتحانات يقع في ورطة كبيرة وحيرة من أمره، كيف سيواجه معضلة الامتحانات، مما يؤدي به في الأخير من القيام بسلوك لا أخلاقي بالتحايل على هذه القواعد، فيغش في الامتحانات من أجل الوصول إلى النجاح وأعلى الشهادات على حساب الآخرين ويتخذون مواقع التواصل وسيلة من وسائل مساعدة لهم في ممارسة الغش.

و توجد عدة أسباب تدفع بالطالب إلى الغش في الامتحانات الجامعية، سواء ما تعلق بشخصيته أو ما يحيط به من أسباب اجتماعية أسرية وأكاديمية، ومن هذه الأسباب ما يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر عن دفع الطالب نحو الغش.

ومن بين الأسباب نذكر الآتية:

شعور الطالب بضعف فهمه وتحصيله الدراسي .

-عدم شعور الطالب بالمسؤولية وعدم الجدية تجاه المدرسة.

-كثرة الواجبات وملل الطالب من الدراسة وكرهه لها.

-شعور الطالب بالخوف والقلق من الامتحان والفشل فيه.

-ضغط الأهل على الطالب لتحصيل العلامات بأية طريقة كانت.

المدخل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تعد مرحلة التعليم العالي من أهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي في التحضير العلمي والعملي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم، وتلبية لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة، إذ يهدف في الأداء واجبه في خدمة بلادهم والنهوض علميا مجمله إلى إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين فكريا وتأهيلا بأمتهم ولأجل القيام بهذا التكوين وضعت الجامعات لهذه المهمة.

فالجامعة من المؤسسات التعليم والتكوين في المجتمع وأعلى درجات الهرم التعليمي، حيث شهدت عدة تطورات وتغيرات كمفهوم وكتنظيم واكتسبت مع مرور الوقت مجموعة من السمات، فهي مكان الامتياز العقلي وتنقيف الفكر والمعرفة الموضوعية، كما أنها مكان لإنتاج المعرفة ونقلها لمن في إمكانهم استيعابها والاستفادة منها، ولقد أوضحت هذه الصفات من محددات هوية الجامعة، حيث يبرز دور الجامعة في أنها فاعل أساسي يساهم في بناء شخصية الطالب في حياته العلمية والفكرية، ولا شك أن الجامعة هي المعنية قبل غيرها بغرس الالتزام منتجاً والمهارة باعتباره فرداً الأخلاقي والاجتماعي في نفوس طلابها وتكوينهم على أساس تقديس الأخلاق والحرص على تمثيلها في واقع الحياة.

وعلى الطالب الجامعي أن يتمتع بصفات أخلاقية والأمانة والصدق لأنه يعتبر مثالا ألا يصدر منه أي سلوك يتعارض مع مبادئ الأخلاق الكريمة التي لها قداستها واحترامها عند الناس، مما تجعل له مكانة عالية وجيدة لدي الغير، لأن الناس تحكم على الإنسان المثقف بأنه لا محالة مهذب باعتبار أن ما درسه من علم وما تلقاه من معرفة، لا شك أن كل ذلك وعلاقته بغيره قائمة على المودة والمحبة والاحترام المتبادل وصدقه العلمي، وسيكون له تأثير عميق عندما ينطلق هذا الطالب إلى مجالات الحياة العملية حيث سيظهر ذلك على سلوكه وعلى علاقته بعمله وبالمحيط الذي يعمل فيه .

ان ظاهرة الغش في الامتحان من العادات السيئة التي تؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة، و يضع مصداقية الامتحانات و موازين التوظيف في أجهزة الدولة موضع الشك، نتيجة تزييف لنتائج التقييم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي و يعوقه عن تحقيق و بلوغ اهدافه التي يسعى الي تحقيقها و تحول الأمور دون الحصول على التقدم و التطور في المجتمع الذي ينتشر به.

1- تحديد الإشكالية:

بناء على ما سبق تتمحور إشكالية بحثنا في التساؤل الرئيسي التالي:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دورا في ممارسات الغش عند الطلبة الجامعيين؟

وللاجابة على الإشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في سيورة عملية الغش؟
- ❖ هل يعتبر قلة الصدق عند الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحانات؟
- ❖ هل القيم الأخلاقية لها علاقة بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي؟
- ❖ ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ممارسة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين؟

2- الفرضيات :

للإجابة على الأسئلة الرئيسية والفرعية يمكن لنا اقتراح الفرضيات التالية:

* الفرضية الرئيسية:

للمواقع التواصل الاجتماعي دورا كبير في ممارسات الغش عند الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية:

للمواقع التواصل الاجتماعي دور و تأثير كبير على ممارسة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين.

يعتبر قلة الصدق عند الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحانات .

القيم الأخلاقية لها علاقة بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تم إختيارنا هذا الموضوع للأسباب التالية:

يعود إختيار موضوع الدراسة إلى عدّة أسباب ذاتية وكذا أسباب موضوعية شكّلت لدينا دافعا من

أجل دراسة الموضوع وتمثلت فيمايلي:

3-1- الأسباب الذاتية:

-الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.

-التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

- استخدام المفرد للطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة الغش.

- إثراء مكتبة البحوث العلمية بهذا النوع من الدراسات العلمية.

- زيادة حدة ظاهرة الغش وانتشارها في المرحلة التعليم العالي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة من أبحاث نظرية في هذا المجال كالمفاهيم المتناولة من طرف الباحثين، واختلاف آرائهم وذلك نظرا لاختلاف تخصصاتهم.

تفيد هذه الدراسة في التعرف على مدى استخدام للمواقع التواصل الاجتماعي ونتائج ممارسات الغش و الكشف عن خفايا الظاهرة وبيان مدى خطورتها، وانتشارها عند الطلبة الجامعيين بالأخص.

وسرعة انتشار هذه الظاهرة داخل المجتمع بحيث مست فئة هامة في المجتمع و هي طلاب المرحلة النهائية الذين لديهم خصوصيات كثيرة تجعلهم يعيشون مرحلة حرجة في ظل الاستثمار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي صارت دائما تربط بالظواهر السلبية في المجتمع منها ظاهرة الغش.

5- اهداف الدراسة:

تسعى لتطبيق الاهداف التالية:

1- توفير بيانات علمية حقيقية حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في انتشار ظاهرة الغش.

2- معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نتائج ممارسة الغش .

3- إبراز خطورة الظاهرة التي تساهم في تشويه صورة الجامعة .

4- التعرف على ظاهرة الغش ميدانيا .

5- الاطلاع على العوامل التي تؤدي إلى انتشار الغش في الامتحانات.

6- إبراز تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب القيم الاجتماعية المساعدة على الغش لدى الطلبة الجامعيين.

7- دراسة الفروقات بين الطلبة (الجنس، الكليات، المستوى الدراسي) لمعرفة أهم الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة الغش في الامتحانات من خلال الاختلافات.

8- تقديم نصائح وتوصيات تفيد الباحثين، والقائمين على الامتحانات ومتخذي القرار في الجامعة.

6- حدود الدراسة.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على جامعة غرداية بولاية غرداية .

المجال البشري: يشير المجال البشري إلى تحديد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة و المتمثلة في طلبة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

المجال الزمني: انطلقت الدراسة الميدانية ابتداء من 07 جويلية 2022 و استمرت إلى غاية 14 جويلية 2022 ، و ذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان على الأفراد العينة و ملئها و استرجاعها، كما تم رصد بعض المعلومات المرتبطة بموضوع بحثنا عن طريق الملاحظة.

7- منهجية الدراسة :

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة واختبار الفرضيات تناولنا ادبيات الموضوع في الجانب النظري وذلك لعرض محتوى البحث انطلاقا من التطرق المعمق لظاهرة الغش ومواقع التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بغرض تحليل المعلومات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان، ثم تحليل البيانات على برنامج SPSS وبرنامج Microsoft Office Excel.

1- تحديد مجتمع الدراسة.

تستوجب أبحاث و دراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق و ممارسة الدراسة عليه ، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، و هنا مجتمع الدراسة يتمثل في طلبة جامعة غرداية لكلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، الإطار العام الذي اختيرت منه العينة .

2- تحديد العينة.

العينة: وهي عبارة "مجموعة جزئية من المجتمع، و يلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أي قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة"¹. وتم اختيار العينة التي بلغ عددها 55 طالب كان اختيار عشوائيا من طلاب جامعة غرداية موزعين بن تخصصي علوم الاجتماعية وعلوم الإنسانية.

¹ رجاء محمود ابو علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط4 ، دار النشر للجامعات، مصر ، 2004،ص151.

8- الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: " مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية"، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال . جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012 .

الاشكالية:

وانطلقت الدراسة من إشكالية:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ؟.

والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

❖ ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي face book لدى الجزائريين؟

❖ ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع face book؟

❖ كيف يؤثر استخدام face book على العائلات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص و أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف . وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام face book

- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع face book بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل و التثقيف ، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع .

- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه ، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي¹.

¹ مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية"، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال . جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012 .

الدراسة الثانية :

" سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2017-2018. الإشكالية:

انطلقت من الإشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام موقع الفيس بوك على القيم الأخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتدربين؟

و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت العينة القصدية، وأداة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

- أن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيس بوك على منظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسائية مرتفع ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية و الاجتماعية لا توجد دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيس بوك و تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية.

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس و السن في استخدام موقع الفيس بوك و أبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية¹.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: " مواهب محمد احمد الخليفة الخواض، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير

القيم الاجتماعية لدى الشباب ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016-2017 ".

الإشكالية: انطلقت إشكالية الدراسة من التساؤل التالي:

هل تم اختراق قيمنا وعاداتنا وتقاليدينا والانحياز لتيار العولمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؟ وتفرعت منه مجموعة من التساؤلات أهمها :

- ما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي؟

¹ سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2017-2018.

- ما أكثر الفئات تصفحا لموقع الفيس بوك؟ لموقع الفيس بوك دور في تغيير السلوك الإنساني و مدى تأثيره على القيم الاجتماعية للشباب؟
- و قد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى العينة العشوائية و استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية وأداة الملاحظة. و من أهم النتائج التي توصلت إليها مايلي:
- أن نسبة 92,2% من عينة الدراسة يوجد لهم حساب شخصي على موقع الفيس بوك، أما أولئك الذين ليس لديهم موقع على الفيس بوك، فيرجع إلى عدم توافر الوقت الكافي، و إيمانهم بأن استخدامهم لهذا الموقع يعد مضيعة للوقت و بالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها المبحوث مع موقع الفيس بوك فتبين أنه أقل من ساعة ونصف يوميا وهو معدل استخدام منخفض.
- بينت نتائج الدراسة إجماع الشباب بتأثير الفيس بوك في تغيير بعض العادات والتقاليد، و ذلك بما يشتمل عليه من أنماط ثقافية مختلفة و نماذج سياسية يتم تسويقها بشتى الوسائل.
- و من أهم توصيات الدراسة نذكر:

● ملاحظة الدور الذي تلعبه بعض وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها السلبي الواضح على أفراد المجتمع و خاصة فئة الشباب، مع ضرورة فهم و معرفة إيجابياتها و سلبياتها وتوجيهها بما يخدم المجتمع ويعين على نشر ثقافته.

● ملء أوقات فراغ الشباب في العطلات الأسبوعية و الموسمية ببرامج رياضية هادفة تملأ فراغ الشباب و تحول دون الوقوف في براثن التطرف والعنف.

الدراسة الثانية: " وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها "الفيس بوك تويتر"، مذكرة ماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012-2013 ."

الإشكالية: انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- ماهي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك و تويتر" و اشباعاتها لرغباتهم؟.
- وتمثلت تساؤلاتها الفرعية في:
- ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

■ ما هي الاشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

■ ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) بالاستخدامات و الاشباعات المتحققة؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (412) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية، واستخدام أداة الاستبيان.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب و الأهل و يليه دافع التسلية بنسبة أكبر من نسبة الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة اقل من ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة .

أما أهم الاشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى بعض الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً 21.86% و يرى 06.81% منهم أنها تحقق إشباعاً معرفياً من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة بينما يرى 72.80% أنها تشبعهم معرفياً أيضاً من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم، كما يعتقد 48.80% منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم، بينما يرى 81.77% أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة نذكر:

ضرورة قيام الجامعات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الاشباعات النفسية والاجتماعية و المعرفية لدى الطلبة من خلال إثرائهم بالمعارف من خارج تخصصهم و عبر توجيههم نحو الأنشطة الاجتماعية المفيدة لهم و لمجتمعهم المحلي.

ضرورة أن تجري مراكز البحوث في الجامعات دراسات علمية للمضامين المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و طبيعة استخدامات الأفراد لها، لضمان أن تحقق الاشباعات المطلوبة للطلبة¹.

¹ وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها "الفييس بوك

تويتر"، مذكرة ماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012-2013.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة سواء كانت المحلية أو الأجنبية نجد أن أغلبها تدور في موضوع المواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيره على القيم الأخلاقية لدى المجتمع عامة ، برغم من تباعد الفترات الزمنية بينهم .

وكان الاختلاف يشمل العينة والمجتمع التي قامت عليه الدراسات ويوجد بين هذه الدراسات نقاط اختلاف أدت إلى تنوع ، فنجد الاختلاف شمل المجال المكاني فهناك من قام بها على مستوى الجامعة فقط.

وكما اختلفت الدراسات مع دراستنا في العديد من الأمور مثلا كدراسة الفروق الإحصائية بين الطلبة والتي تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي وهذا ما اتفقنا به مع دراسة وسام طایل البشاشة دراستها في الجامعة مثل دراستنا وهذا ما يجعلها تفيدنا في العديد من الأمور. اما دراستنا فتمحورت حول مواقع تواصل الاجتماعي وممارسة ظاهرة الغش ، وغياب الأخلاق والسلوك القيمي .

وركزت على الأسباب التي تدفع بالطالب للغش، حيث نجد أن كثافة المناهج وسوء التسيير في الامتحانات، وعدم تنظيم الحراسة والأمن لمراكز الامتحانات... ونجد الأسباب النفسية الخاصة بالطالب مثل الخوف من الامتحانات والضغط النفسي بسبب الضغط الأسري.

9- تحديد المفاهيم:

تعريف الغش:

الغش في الامتحانات: هو حصول الطالب لنفسه على ناتج تعليمي ما، من طلبة آخرين، أو من أي مصدر آخر، بطرق غير مشروعة، لا تقرها التشريعات: القوانين والنظم والتعليمات التي تحكم التربية والتعليم.¹

تعريف الاجرائي للغش :

هو عبارة عن سلوك غير أخلاقي يتعمده الطالب من اجل نقل معلومات حرفيا دون علم الاستاذ في الامتحانات لتحصله على نتيجة جيدة .

تعريف التواصل:

¹ إبراهيم جابر، قاموس علم إجتماع وعلم النفس، ط 1، دار البداية عمان، 2013 ، ص 753.

وكلمة تواصل مشتقة من أصلها اللاتيني COMMUNIS والتي تعني COMMON أي مشترك، فعندما نقوم بعملية التواصل فإننا نحاول أن نشترك معا في معلومات أو أفكار أو مواقف محددة، وتحتاج عملية التواصل إلى المصدر والرسالة والهدف.¹

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح للأفراد إنشاء صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذي يشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الشخصية والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه المواقع تختلف من موقع إلى آخر.²

¹ ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة الشمس، ع 24، ج 2، 2018، ص 9.

² Thomas Stenger. Alexander Coutant. **Social Network Sites (SNS):do they match?**

Definitions and methods for social sciences and marketing research. Annual Conference of the INSNA, San Diego. United States. Mar 2009, p p4-5.

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر الغش سلوك منحرف ينم عن خلل في منظومة القيم التي يتبناها المجتمع ويكون ناتج عن شعور الفرد بنقص وضعف في زاوية معينة من الشخصية ويحاول ملأ هذا النقص بانتهاجه الغش كوسيلة سهلة في تحقيق ذلك والغش في الوسط الجامعي يكون ناتج عن ضعف أو نقص التلميذ في مادة معينة أو في جميع المواد أو نقص في مدركاته التحصيلية والمعرفية فيلجأ إلى الغش مخافة الوقوع في الرسوب أو لتفادي عقبة الامتحانات، مستخدماً في ذلك عدة أساليب تساعد على قيام بذلك، راجعة إلى أسباب عدة تراوح بين ما تعلق بالشخص أو المحيط الذي هو فيه وفي ما يلي سنعرض أسباب الغش والأهم الأساليب المستخدمة في ذلك بالإضافة إلى بعض الحلول التي اقترحت لتفادي هذه الظاهرة.

المبحث الأول: مفهوم ظاهرة الغش في الامتحان .

المطلب الأول: تعريف الغش.

1- تعريف الغش لغة :

*لحرق الغين والشين، أصول تدل على ضعف في الشيء، واستعجال فيه، من ذلك : الغش. (ابن فارس).

والغش نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش، وهو : المشرب الكدر. وفي الحديث، أن النبي عليه الصلاة والسلام .

قال : "من غشنا فليس منا". (رواه مسلم). أي ليس من ملتنا وأخلاقنا ولا على سنتنا، وقيل هو من النميمة والخيانة، ونقيضها الأمانة¹.

2-تعريف الاصطلاحي للغش:

هو اتجاه الإرادة إلى ارتكاب الفعل أو الترك غير المشروع فضلاً عن الاتجاه إلى إحداث الضرر. ونعتقد أن مضمون هذا التعريف أقرب إلى مفهوم الخطأ العمدم منه إلى الغش، لأن أهم ما يتميز به

¹ صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، غزة، الحرام الرياض ، السعودية ، 1401

هـ، ص462 .

الغش عن الخطأ العمدي هو عنصر التضليل وإخفاء ما تعمدت الإرادة مخالفته أو بعبارة أخرى إخفاء عدم مشروعية التصرف¹.

3- يعرفه بطرس حافظ بطرس: الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال و الراشدين الذكور والإناث على حد سواء و إظهار حقائق الأمور شكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة².

1- وتعرفه رافدة عمر الحريري وزهرة بن رجب: الغش في الامتحان هي مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة من غير مجهود فمشكلة الغش إذاً هي مشكلة اجتماعية على كافة المستويات ، والحل الانجع لها هو تغيير نظرة المجتمع إلى قيمة العمل واستحكام الضمير الداخلي بدلا من المراقبة الخارجية ... والتأكيد على أنها ليست غاية كما يظن البعض لكنها وسيلة الوصول إلى هدف أو اهداف معينة والامتحانات ما هي إلا وسيلة من وسائل التقويم ، لا تقويم المتعلم فحسب بل تقويم عمل المدرس داخل حجرة الدراسة وتقويم المنهج والوسائل وكل ما يتعلق بالعملية التربوية ككل³.

المطلب الثاني: أسباب الغش.

إن انتهاج الطالب لسلوك الغش يرجع إلى عدة أسباب ومنها ما يتعلق بالطالب في حد ذاته أو بأوضاعه الأسرية أو حتى المحيط الجامعي والاجتماعي الذي يعيش فيه فهناك من يربط الغش بضعف الطالب التحصيلي أو رغبة على التفوق بأقصر الطرق مخافة الرسوب و هروبه من ضغط الأسرة أو عدم توفر الوقت الكافي منها لمرافقته أو مشاركته لها في بعض الأمور أو المسؤوليات الأسرية وهناك من يربطها بالمحيط الجامعي لكثرة المقاييس أو صعوبة في الفهم أو ايصال المعلومات من طرف القائم على العملية التعليمية أو صعوبة الامتحانات أو حتى بجماعة الرفاق في المحيط الجامعي التي تحت على مثل هذا السلوك أو حتى الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي قد يعيش الطالب

¹ PLANIOL (M) et RIPERT (G), ESMEIN (p.), Traite pratique de droit civil francais, Tome 6, 1952, P. 199.

² بطرس حافظ بطرس ، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2008 ، ص 469 .

³ رافدة عمر الحريري ، المشكلات التربوية والنفسية ، دط، دار المناهج، عمان الأردن، 2008، ص 11 .

أو قيامه ببعض الأعمال التي قد تعرقله عن الاهتمام بالدراسة بالشكل الذي من شأنه أن يبعده عن القيام أو انتهاج الغش كوسيلة لتعويض العجز في الامتحانات أو النقص الدراسي¹.

تمثلت أسباب الغش في الإمتحانات في مايلي:²

- إحساس الطالب بضعف قدراته العلمية.
- الضعف الشديد في المستوى العلمي للطالب، الذي لا يساعده على اجتياز الامتحان بنجاح أو تفوق.
- عزوف كثير من الطلاب عن الدراسة ، وعدم رغبتهم فيها.
- جهل أو قلة معرفة الطالب بعواقب الغش وضرره على نفسه ثم على مجتمعه وأمته.
- عدم مراجعة الطالب دروسه اليومية وواجباته المنزلية أولاً بأول ، ما يعمل على تراكمها نهاية الفصل الدراسي ثم صعوبة استيعابها كاملة و إمتحانها.
- حدوث بعض النزاعات التربوية بين الطالب ومدرسته أو معلمه ، ما يعمل على إهمال الطالب دروسه أو مادة بعينها.
- التوتر الشديد قبل الامتحان و كثرة القلق.
- التساهل الكبير من اللجان الامتحانية، بإتاحة الفرصة للطالب بالغش ما يدفع الكثير من الطلاب إلى الاعتماد عليه ، والعزوف عن المذاكرة ومراجعة الدروس، لعدم الحاجة لذلك كما يتصورون.
- ضيق وقت الإجابة على الامتحان ، والخوف من عدم التمكن منها بالاستذكار والتفكير.
- صعوبة الامتحان وعدم ملاءمته لمستوى الطلاب، وخروجه أحياناً عن المقرر الدراسي الذي درسه الطالب.
- الامتحان المباغت الذي يفاجأ به الطلاب في بعض الأحيان من قبل معلمهم دون اشعارهم به مسبقاً حتى يتسنى لهم الاستعداد له.
- غياب أو انعدام القدوة الحسنة للطالب من قبل أسرته أولاً ثم من أصدقائه وزملائه ثانياً ، ثم من إدارة مدرسته ومدرسيه ثالثاً.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر: قضايا تربوي معاصرة، ط1 ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر 2015 ، ص354.

² رضوان بن أحمد العواضي ، القول الجلي في أن الغش في الامتحان كبيرة في حق من غش أو أعان أو رضي ، نسخة ثانية، 1438 هـ ، ص ص 94-95.

- الرغبة في الحصول على درجة كاملة في المادة ،سعيًا في منافسة بعض الزملاء، أو الرغبة في الحصول على المراكز الأولى.
- ضعف ثقة الطالب بنفسه ، وشعوره أو اعتقاده بعدم تفوقه إلا بالغش.
- إصرار أو طلب بعض أولياء الأمور من أبناءهم، الحصول على العلامات النهائية في امتحاناتهم.
- غياب مبدأ العقاب في الغش، وربما وجد الغاش في مجتمعه من يشجعه على ذلك ويشيد بجدارته وشجاعته.
- ضعف الوازع الديني و الاخلاقي لدى الطالب ، ومن يعينه عليه أو يرضى به له¹.

المطلب الثالث: آثار ظاهرة الغش في الامتحان.

أ- آثار الغش المدرسي على المجتمع تمثلت في ما يأتي²:

- 1/ حصول الأفراد على نتائج جيدة عن طريق الغش يعكس وجود خبرات معرفية وعلمية ومؤهلات غير حقيقية تسمح لهم بممارسة أعمال ومهن والخوض في تجارب هم غير مؤهلين أصلاً للقيام بها، وهذا سوف يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء عند فئة من المجتمع تشوه نتائجهم المهنية.
- 2/ سيادة العلاقات القائمة على المصلحية والانتهازية على حساب العلاقات الاجتماعية الموضوعية بين أفراد المجتمع، كما أن السعي الدؤوب، ليس من قبل الطلبة فقط، بل أيضا من قبل ذويهم لدى المدرسين لتقديم المساعدة لزيادة إنجاز أبنائهم، سيؤدي إلى ترسيخ القيم السيئة على حساب القيم الجيدة، التي تمجد العمل بكل ميادينه وتستهنج المراوغة والإهمال واللامبالاة.
- 3/ إيجاد المبررات لتحقيق توازن الشخصية التي يمكن أن يصيبها الخلل نتيجة للتوتر والاضطراب الحاصل من التنافر المعرفي.
- 4/ الأذى الذي يلحق بالمؤسسات التعليمية والعاملين فيها ومصداقية دورها.

ب- آثار الغش المدرسي على الفرد تمثلت في ما يأتي:

- 1/ غياب التنافس الخلاق في كثير من الحالات ليحل محله الصراع والتنافس القائم على الخداع والتضليل.

¹ رضوان بن أحمد العواضي ، مرجع نفسه ، ص ص 94-95.

² فضيلة عرفات محمد السبعأوي ، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية: أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، المجلد 14 ، العدد 3، 2007، ص ص 217-218 .

- 2/ التواكلية وانخفاض قوة الدافعية نحو التعلم واكتساب العادات الدراسية السيئة .
- 3/ تكوين مفهوم خاطئ عند الطالب عن حقيقة قدراته وإمكاناته، حيث يعتقد أنه يمتلك من القدرات والاستعدادات، لوضع اهداف تفوق حدود إمكاناته الحقيقية، مما يجعله عرضة للاضطراب وسوء التوافق باعتبار أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.
- 4/ إن العوامل المؤدية إلى مثل هذا السلوك، عوامل ذاتية شخصية من ناحية، وأخرى اجتماعية ثقافية محيطة بالفرد من ناحية أخرى. وذلك من خلال التفاعل بين هذين العاملين¹.

المبحث الثاني: تقنيات الغش والإجراءات الوقائية.

المطلب الأول: تقنيات الغش في الامتحان.

لقد ظهرت في الأونة الأخيرة أساليب وطرق متعددة للغش تراعي في طريقتها التطور التكنولوجي والعلمي الذي يفتح المجال أمام الطالب لتعرف على أحد وأنجح الطرق وأكثرها تطوراً في الغش سواء من خلال استعمال الهواتف الذكية أو السماعات وغيرها من طرق².

لذلك تنقسم وسائل وأساليب الغش في الامتحانات إلى ثلاث مجموعات³:

الأولى : أخذ أو إعطاء المعلومات للآخرين.

- استراق النظر إلى ورقة زميل لنقل الإجابة الصحيحة منها.
- تعمد المتجأوران الراغبان في الغش الامتحاني إسقاط ورقتي إجابتهما فيتبادلاهما فيقوموا بتعديل الإجابة وتصحيحها.
- تحريك بعض الأصابع للدلالة على رقم السؤال أو رقم الإجابة.
- وضع مرآة صغيرة في اليد وتوجيهها إلى الخلف، لرؤية ورقة إجابة الزميل في الخلف ومن ثم ينقل الإجابة الصحيحة منها.
- تحريك الرأس والرقبة بهدف تمرينهما، وأثناء ذلك يحتلس النظر في ورقة زميله فيتمكن من النقل منها.

¹ فضيلة عرفات محمد السبعأوي، مرجع نفسه، ص 219.

² محمد زيدان حمدان، الغش في الاختبارات واداء الواجبات المدرسية، مجلة الباحث العدد 40، 1995، ص 147 .

³ بشير معمري، الغش في الامتحانات المدرسية - دراسة تحليلية بغدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات

المنهجية والنتائج، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد الثامن (8) ، جامعة محمد الأمين دباغين - سطيف 02 :

الجزائر، 2018، ص ص 14-15.

- إشغال المعلم المراقب بفتح باب الحوار والمناقشة، مما يفسح المجال الطالب أو طلاب آخرين بالغش، وخاصة في القاعات الكبيرة مع قلة المراقبين.
- يحدث هذا في أسئلة الاختيار من متعدد، حين يتفق الطلبة قبل إجراء الامتحان على سؤال المعلم المراقب ومناقشته في البديل الذي تقع فيه الإجابة، كأن يكون البديل هو "ب"، فيقصدون بذلك تنبيه زملائهم أن الإجابة الصحيحة هي البديل "ب".
- تبادل الإشارات الحركية مع الزملاء.
- النظر في ورقة إجابة لتلميذ آخر.
- تبادل الأوراق مع زميل قريب في الجلوس.
- التحدث مع زميل.
- استعمال إشارات متفق عليها بين الزملاء.
- الضرب على الأرض بالقدم، أو النقر بالقلم على ورقة الإجابة، للدلالة على شيء مسبق تم الاتفاق عليه قبل الامتحان.

الثانية : استعمال مواد مخفية¹.

- ❖ استعمال أوراق صغيرة فكتبت عليها المعلومات التي يتوقع أن ترد عليها أسئلة الامتحان، وتخفى في الملابس، أو الحذاء، أو ساعة اليد، أو في غطاء الآلة الحاسبة، وتستخرج وقت الحاجة إليها لتنقل منها المعلومات المطلوبة.
- ❖ استعمال أجهزة الهاتف النقال وغيرها من الأجهزة الصغيرة القابلة لإخفاء صوتها وإغلاق أي منبه بها، وتحويلها إلى وضعية الاهتزاز، فيسهل على الطلبة تبادل الأجوبة عن طريقها.
- ❖ استعمال الأدوات المسموح بإدخالها إلى قاعة الامتحان، كالألة الحاسبة أو المسطرة والممحاة، تكتب عليها الإجابة ويتم تبادلها بين الطلبة الممتحنين.
- ❖ الكتابة على أشياء أو أدوات غير الأوراق، كالكتابة على كف اليد أو الذراع أو الممحاة أو زجاجة الماء أو المناديل الورقية، أو الأوراق البلاستيكية الشفافة التي تصعب رؤيتها، فتوضع في الملابس أو في ورقة الإجابة.

¹ بشير معمري، مرجع سابق، ص ص 14-15.

- ❖ تسجيل المعلومات في المسجلة الصوتية، ومن تشغيلها لاسترجاع المعلومات وتدوينها، وهذا في بعض الامتحانات التي يسمح للطالب فيها استعمال مثل هذا النوع من الأجهزة.
- ❖ إخفاء أوراق شبيهة بأوراق الأسئلة والتي يتم استبدالها بشكل سريع جداً، أثناء توزيع أوراق الامتحان على الطلبة.
- ❖ إخفاء الكتب والمذكرات والمصورات خارج قاعة الامتحان، في دورات المياه، مثلاً، ومن ثم الاستئذان إن سمح له بذلك، فيخرج ويطلع على الأجوبة.
- ❖ إخفاء المعلومات في جهاز الحاسب الآلي في الامتحانات التي يسمح فيها للطلاب باستعماله.
- ❖ الذهاب إلى المرافق الصحية بحجة قضاء حاجة مع الكتابة السابقة على جدرانها أو إخراج أوراق معدة سلفاً.
- ❖ وضع أوراق داخل الحجاب بالنسبة للطلبات.
- ❖ إدخال شخص آخر لأداء الاختبار.
- ❖ الكتابة على الجدران والكراسي والطاولات.
- ❖ الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب.
- ❖ الكتابة على راحة اليد و الكتابة بأحرف لاتينية.
- ❖ كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
- ❖ تبديل جلد الكتاب بجلد آخر.
- ❖ الاستعانة بالمدرس.
- ❖ الكتابة على ظهر الزميل الذي يجلس أمامه.
- ❖ الكتابة على القدم.
- ❖ استعمال آلة حاسبة مبرمجة.

الثالثة : استغلال ظروف الامتحان وإجراءاته¹:

- ❖ يجيب الطالب أكثر من إجابة على سؤال واحد دونما شطب، فيختار المصحح الإجابة الصحيحة مساعدة للطلاب.

¹ ايمان عبدرحمن المشوم ، ظاهرة الغش التربوي: الأسباب والوقاية والعلاج ، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة ، طلبة جامعة الواقع والامال، 2013، ص ص 1178-1179.

- ✚ تسريب الأسئلة من قبل المشرفين على طباعتها.
- ✚ كتابة الإجابة في الفراغ المحدد لها بعد تصحيح أوراق الإجابة، عندئذ يقوم الطالب بإيهام الأستاذ بأنه نسي تصحيح الإجابة.
- ✚ عدم تسليم ورقة الإجابة ثم الادعاء بتسليمها .
- ✚ خروج المراقب من قاعة الامتحان لسبب ما، فيتبادل الطلاب المعلومات المتعلقة بالإجابات الصحيحة.
- ✚ تعتمد التخلف عن الحضور إلى الامتحان على أمل إعادة الامتحان بنفس الأسئلة أو ما يشبهها.
- ✚ الإلحاح على المعلم لتقديم بعض الأسئلة المساعدة قبل الامتحان للحصول على مؤشرات للأسئلة التي قد يرد ذكرها في الامتحان.
- ✚ إعادة الأسئلة التي سبق وأن قدمت للطلبة في مراحل سابقة دون تحديث لها أو تغيير، فيعطى الطالب فرصة كبيرة لمعرفة الأسئلة والأجوبة قبل الامتحان، باطلاعه على أسئلة زملائه السابقين.
- ✚ قلة عدد المراقبين (الحراس).
- ✚ تقارب مقاعد جلوس الطلبة.

المطلب الثاني: الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش.

ومن بين هذه الإجراءات نذكر منها¹:

- توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والاهداف التربوية.
- العمل على تدريب المعلمين والمدرسين باستعمال طرائق التدريس الحديثة و الابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- وضع آليات معينة للتصدي لظاهرة الغش .
- تفعيل دور مجالس الأولياء والمدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل الحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء.
- تطوير نظام التقويم التربوي في القضاء على الأسباب بحيث يركز على قواعد صلبة لا مكان للغش فيها واستخدام الوسائل الحديثة للتقويم

¹ هادي مشعان ربيع ، الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005، ص ص129-130.

- اعادة النظر في سياسة الرسوب.
- العمل من الجهات المسؤولة التي لها العلاقة بإجراء الامتحانات وتسييرها على التهيئة النفسية قبل وبعد الاجراء .
- إكتشاف معايير أخرى لقياس قدرات التحصيل عند الطلبة.
- إكساب التلاميذ العادات الدراسية السليمة لعملية التعلم.
- التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون تمييز.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الاسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش المدرسي.
- تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي لمساعدة الطلبة في بنائهم النفسي.
- توعية الجميع دون استثناء بخطورة الغش وآثاره النفسية والاجتماعية على المتعلمين مستقبلا.
- التدريب على بناء الاختبارات المدرسية لاختبار قدرات المتعلمين تماشياً مع المراحل العمرية المختلفة.
- توفير القاعات المناسبة لإجراء الامتحانات.
- الوضعيات الفردية أثناء الجلوس لأداء الامتحانات.
- تفعيل أسلوب العقاب الإيجابي في علاج المشكلة.
- تفعيل دور المرشد والمعالج النفسي في المؤسسات التربوية.
- العمل على نشر الوعي والإرشاد الديني والتربوي والاجتماعي في الأوساط والمراكز المختلفة لمعالجة الظاهرة.
- تطوير نظام التقويم التربوي وإعادة النظر في التقويم التحصيلي.
- الاعتماد على مقاييس متخصصة ومقننة في العلاج التربوي والنفسي والتوجيه بشكل صحيح.
- إمكانية التقليل من عدد الممتحنين في قاعة واحدة لاحترام نظام تباعد الطاولات.
- التوعية الإعلامية والدينية والاجتماعية على حد سواء.
- الصحبة الفاسدة تشجع عدوى الغش بين صفوف التلاميذ والطلبة.
- ضرورة تناسب المحتوى التعليمي مع قدرات وميول ورغبات التلاميذ.
- التنسيق الدائم بين أولياء الأمور والطاقم الإداري والتربوي بغرض المتابعة والمرافقة البيداغوجية¹.

¹ هادي مشعان ربيع، مرجع نفسه ، ص130.

خلاصة الفصل:

تعد ظاهرة الغش من أبرز المشكلات التربوية، إذ تصنف على أنها من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيراً على حياة الطالب والمجتمع حوله ، والغش عموماً هو محاولة سرقة أفكار وممتلكات أو أعمال من الآخرين عبر طرق غير مشروعة وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يستوجب البعد عنه عملياً .

إن انتشار ظاهرة الغش باتت تقلق كل مهتم بالشأن التربوي و من الأهمية بمكان رصد حجم هذه الظاهرة وتقليصها ومعالجتها بطرق متجددة أن التراخي في أمر الأخلاق وتدني تطبيق القيم من الأمور التي تهدد بل قد تهدم دعائم التعليم إذا اعتاد الطلبة عليها وصمت المعلمون عنها.

الفصل الثاني

تمهيد الفصل :

شهد العالم في سنواته الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي ألا وهو الفضاء الإلكتروني الافتراضي الذي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ومزج بين الثقافات وهذا ما نسميه بمواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر أبرز نشاط على شبكة الأنترنت وهذا ما نلاحظه من تزايد كثيف في عدد مستخدمي المواقع يومياً وقد حقق هذا الموقع نقلة نوعية في مجال الإعلام حيث استقطب العديد من المستخدمين في العالم وذلك بسبب مميزاته ومرونته في الاستخدام .

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

كان أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية ، في أواخر القرن العشرين >> وأول مواقع تواصل اجتماعي لطلاب مدارس أمريكية classmates.com عام 1995 وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات ، وكل ولاية إلى مناطق وكل منطقة لعدة مدارس <<¹، وهذا ما مكن الفرد من البحث عن المدرسة التي ينتسب إليها وإيجاد زملائه يليه بعد ذلك وبسبب نجاح الموقع الأول موقع اجتماعي آخر sixdegrees.com عام 1997 ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر على انتماءاتهم وكان ذلك بداية لانفتاح على العالم التواصل الاجتماعي بدون حدود وقد أتاح ذلك الموقع إنشاء ملفات شخصية وإرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكن تم إغلاقه لأنها لم تأتي بأرباح مملكتها.

المرحلة الثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن تاريخ مرحلة ثانية بالويب² وقد ظهر وتعارف عليها من جانب مستخدمي شبكة الانترانت واحدة مكائها في بيئة الويب² ، لأن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة web based التي تستخدم غرف الدردشة ورسائل إلكترونية وغيرها ومن عام 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية والمهنية تحدد هوية الأصدقاء بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء وظهر Blackplanet،

¹الحسين اسعد ابن ناصر بن سعيد ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية

الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 169 ج3، يوليو ، 2016، ص 333.

² مرجع نفسه ، ص334.

Asian، Avenus، migente التي تسمح للمستخدمين بصنع صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري cyworld عام 1999 وجسد ملامح الشبكة الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قائمة الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها¹، والمبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب 2.0، هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع حيث يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها وهذا ما نتج أكثر مواقع شعبية وانتشار على الأنترنت ، ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزء من الشبكة الاجتماعية عبر الأنترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر الويب² ، وعليه نقول إن مطوري الأنترنت استطاعوا إن يستخدموا متصفحات الأنترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات نزولا بتطبيقات البريد الالكتروني يليه الدردشة والمنتديات وصولا بالتطبيقات الكترونية أكثر حداثة و صناعة و ثورة مثل موسوعة ويكيبيديا أحدثت قفزة نوعية في تغيير طريقة تعامل مع متصفحات الأنترنت ، وهذا بداية تطبيق الويب ، وظهرت شركات تجارية أخرى لربط الأفراد والمؤسسات في أمريكا وأوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وإفريقيا وفي الوطن العربي دولة ربطت عبر الأنترنت كانت تونس في عام 1991 تلتها الكويت ليصل عدد الأجهزة المربوطة نهاية العقد إلى 10 ملايين جهاز وفي عام 2002 سجل محرك قوقل البحث الأول في العالم 3 بليون في فهرسه وفي عام 2004 المدونات ويب بلوقز التي ظهرت في منتصف التسعينات تلقى انتشار واسع عبر العالم وفي عام 2005 أطلق موقع يوتيوب لتحميل وتنزيل الأفلام المصورة وكذلك إطلاق مارك زاكريبرغ موقع فيسبوك في جامعة هارفرد وفي 2009 بدأ الحديث عن تطبيق الأنترنت لتقديم خدمة أسرع ومتنوعة بشكل أكبر³.

واليوم صارت الأنترنت صوت العالم الذي ينطق بلغاته المتعددة وصل إلى مليارات المستخدمين من سكان الأرض وهذا ما يدل على أن مستقبل العالم تطور بسبب ابتكار الأنترنت واستخداماته وخدماته المتعددة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر إعلام واتصال ، جامعة الوادي سنة 2014 ، ص 35 .

² وائل مبارك خضر فضل الله، اثر فيسبوك على المجتمع ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان ، 2012 ، ص 8.

³ خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ، ط 1 ، 2013 ، ص 21

المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي أثار جدلا واسعا بين مستخدمييه بسبب تشعباته واتجاهات دراسته وهذا نظرا لتطورات المستخدمة على الشبكة العنكبوتية.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفها (Amy Y. Chou& David C. Chou) بأنها مواقع تتكون من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه المواقع من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.¹

في حين يرى (Abdullah. F. Al-Daboubi) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي: مواقع على الشبكة العنكبوتية، والتي تسمح بتواصل ملايين الناس الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتيح لهم تبادل الملفات والصور ومشاهد الفيديو وإرسال الرسائل فضلا عن إجراء محادثات وحوارات مباشرة بينهم.²

وتعرفها موسوعة ويكيبيديا البريطانية منظومة التواصل الاجتماعي بأنه استخدام شبكة الأنترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة، لتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي.³ والمواقع الاجتماعية هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في مجالات التي تمهه ، ومشاركة صورة ومذكراته وملفاته مع العائلة و أصدقائه وزملائه في العمل.

¹Amy Y. Chou & David C. Chou. **Information System Characteristics and Social Network Software Adoption**. School of Information Technology, Illinois State University. 2009. p236.

² Abdullah. F. Al-Daboubi. **The Impact of Social Networking Sites on Applied Science University Students**. International Journal of Humanities and Social Science. Center for Promoting Ideas USA. Vol.4. No.10 ،August 2014 ،p253.

³ صديق الصادقي العماري، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، مجلة مركز السلطاني، عمان، 2015، ص170.

انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية لها وجعلت العالم يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائها بعضهم ببعض ، تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً مرتدياً الأنترنت. ومع التطور الذي يشهده العالم في مجالات التقنيات والاتصالات انتشر هذا الموقع بين المجتمعات والشباب.

مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل الناشط بين الأعضاء المشاركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الأنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ، ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة ، تبادل الملفات، البريد الإلكتروني، المدونات.

تبنى المواقع الاجتماعية بأنه المحتوى بيانات عملاقة (سير فرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى وهناك حوالي 200 موقع اجتماعي.¹

يعرفه الإعلام الاجتماعي بأنه المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين الطرفين: أحدهما مستقبل والأخر مرسل عبر وسيلة الشبكة الاجتماعية مع حرية الإرسال للمرسل وحرية التجاوب مع هذه المستقبل.²

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهويات نفسها.³

وهذا الترابط نتج عن نوع من الإعلام يختلف عن الإعلام التقليدي القديم، وهو ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو الإعلام البديل أو الأعلام الجديد وهو يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه و تبادل من المعلومات من قبل الأفراد والجماعات .

ويذكر إبراهيم بعزيز في المداخلة التي ألقاها في الملتقى الدولي بجامعة وهران أن مواقع الشبكة الاجتماعية أو مواقع التشبيك الاجتماعي وهي مواقع لتشبيك بين المستخدمين ولإقامة علاقات

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سابق ، ص ص 7-13.

² تمت زيارة في 13/07/2022 على الساعة 21:00 مساءً على المواقع التالي:

http://www.alma3raka.net/spip.php?page=article&id_article=100&lang=ar

³ زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 2003، 15، ص 24.

اجتماعية، ولإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها فيسبوك وماي سبايس وتويتر.¹

وعليه وفي ضوء التعريفات نخلص إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات ينشئها الشخص وهو حساب على أحد المواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تويتر، يتيوب ضمن شبكة الأنترنت العالمية.

المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

تنوعت وتعددت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهوره الأول بين شبكات شخصية وعامة وتزامنت مع تطورا العالم ولاقت استقطابا واسعا لما تتميز به من خدمات واسعة ومتنوعة ساهمة في انتشارها وشهرتها كما يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وفي كل يوم يظهر المزيد منها و نذكر منها:²

- من يختص بالاتصالات وإيجاد تبادل المعلومات مثل المدونات ومواقع الترابط الشبكي الاجتماعي من أشهر هذه المواقع الفيس بوك وأيضا مواقع فعالية لها إمكانية التحديد التلقائي كما يمكن لهذه المواقع من استخدام تحديد المواقع الجغرافية.
 - مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل (wiki): هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين المعلومات المترابط بشكل منطقي عن تطبيق الرابط الإلكتروني مثل موقع ويكيبيديا.
 - مواقع الوسائط المتعددة هي مواقع التصوير والفن يمكننا الاشتراك في العديد من مواقع التخزين وبت الفيديو.
 - مواقع الرأي والاستعراض يقصد به استعراضات السلع.
 - مواقع الترفيهية الاجتماعية وهي مواقع العوالم الافتراضية.
- ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا :

¹ إعداد مركز المختب للاستشارة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، دار المختب للنشر والتوزيع_الرياض_ ط1، 1438، ص16.

² الصديق صادق المعماري، مرجع سابق، ص 174.

1. الفيس بوك Facebook:

الفيس بوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها قصير إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم. وهو شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويمكن المستخدمون من الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. و يمكن كذلك إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقاءهم وإرسال الرسائل إليهم، و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.¹ ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. موقع فيسبوك تم انشائها في فبراير عام 2004م بواسطة "مارك زوكربرج" وذلك في غرفته بجامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد، ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به والآن يملك الموقع على الأقل حوالي 880 مليون مستخدم، بمعنى آخر فإن شخصا واحداً من بين كل 13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فيسبوك، بحوالي 75 لغة. ويقضي هؤلاء المستخدمون جميعا أكثر من 700 بليون دقيقة على الموقع شهريا. ويرى مخترع هذه الوسيلة أن الفيسبوك هو حركة اجتماعية Movement Social وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية.²

وبالتالي فإنه يوصف بكونه دليل سكان العالم، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما، من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و اهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم، ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا.

ورغم أن فيسبوك هو أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية شهرة، إلا أن هناك العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل تويتر و لينكدين وماي سبيس وبينغ ويوتيوب و... أما القادم

¹ صادق، عباس، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 15.

² الصديق صادق المعماري، مرجع سابق، ص 174.

الجديد بقوة إلى عالم الشبكات الاجتماعية فهو جوجل بلس، والذي استطاع خلال أقل من شهرين منذ تدشينها من الوصول إلى أكثر من 30 مليون مشترك رغم أنها تم فتحها جزئياً بالدعوات للمشاركين وليس للجميع. ويرى بعض المختصين بأن الحرب القائمة حالياً بين جوجل بلس و فيسبوك هي أمر صحي للغاية، وبأنها أهم حدث تشهده ساحة التسويق الرقمي هذه الأيام، خاصة بعد أن قام موقع Alexa في تصنيفه الأخير بوضع الفيسبوك في المرتبة الثانية بعد جوجل بلس وذلك نتيجة للخدمات الإضافية التي يوفرها جوجل بلس مثل خدمة البريد الإلكتروني Gmail وخدمة خرائط جوجل ومحرك البحث وغيرها. ومع أن الفيسبوك و التويتر هما أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً في المنطقة العربية، إلا أن البوادر الأولية لاستخدام جوجل بلس تشير إلى أنها في طريقها لمزاحمة هذين الموقعين والحصول على جزء من كعكة سوق الشبكات الاجتماعية في المنطقة بشكل سريع¹.

2. الواتس اب whats app:

انتشر استخدام الواتس اب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ. بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي، ويساهم الواتس اب كذلك في تداول الأخبار وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.²

3. الانستغرام instgram:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور التعليقات عليها أو تسجيل إعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت الشعبية على مستوى الفردي والمؤسسي، والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية كانت بداية الانستغرام عام 2010م حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات شبكات اجتماعية.

¹ الصديق صادق المعماري، مرجع سابق، ص 174.

² عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص65-66.

كما إن هناك استخدامات شائعة للكيك kik و تانغو tango وسنا بشات snap cha وغيرها.

4. تويتر Twitter :

يعد موقع تويتر أحد أهم وأشهر المواقع التي تتيح خدمة التدوين المصغر - Micro Blogging Sites التي تمكن أي شخص من بث الأفكار أو الأحداث إلى الآخرين¹. ويمكن تعريفه بأنه أحد أشكال قنوات التواصل الاجتماعي الذي يهدف إلى خلق وتبادل الأفكار بين المستخدمين في إطار 144 كلمة². وتم إطلاقه على يد جاك دورسي (Dorsey) Jack " في مارس 2006 وكان يتم تصنيفه بأنه شبكة اجتماعية Social Networking Sites ، ولكن مؤخرا تم تصنيفه كمدونة مصغري Micro Blogging Sites، حيث أنه يختلف عن الشبكات الاجتماعية في أنه لديه أتباع Followers بدلا من الأصدقاء Friends ويعتمد على المحتوى Content بدلا من العلاقات Relations ، كما أن التغريدات Tweets التي يتم كتابتها عامة ولا تخضع لقواعد الخصوصية مما يسهل عملية البحث عنها وإعادة التغريد Re Tweeting³. وقد تواصل النمو السريع لتويتر، ففي عام 2007م كان عدد التغريدات لكل ربع منه هو 400 ألف تغريده منشورة، نمت إلى 100 مليون تغريده لكل ربع من عام 2008م. وفي شهر فبراير من عام 2010م بلغ عدد تغريدات المستخدمين 50 مليون تغريده يوميا، ارتفعت إلى 65 مليون في شهر يونيو من نفس العام بما يساوي 750 تغريده يتم إرسالها كل ثانية. ومع هذا النمو تحول تويتر إلى وسيلة تدوين مصغر فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق إلى الإعجاب بالمشاهير ونشر وتوزيع الأخبار بل وحتى المساعدة في عمليات الإنقاذ والإغاثة كما حصل خلال كارثة زلزال تسونامي في اليابان. إقبال المستخدمين على تويتر يتزايد بشكل ملحوظ خلال الأحداث الهامة كما

¹Jensen, M.; Caswell, T.; Ball, J. et al. (2010) "**Tw History: Sharing History Using Twitter**". Open Ed Conference 2010: The Seventh Annual Open Education Conference (Barcelona, 2-4 November 2010). Available at: <http://bit.ly/1LkGchH>. Accessed on: 11-7-2022, 11:55 AM.

²Thoring, A ، "**Corporate tweeting: analyzing the use of twitter as a marketing tool by UK trade publishers**", Publishing Research Quarterly, (Vol. 27, No.2)،2011 ،Pp. 141-158.

³ Virk, A. "**Twitter: the strength of weak ties**", University of Auckland Business Review ,(Vol. 13 No. 1) ، 2011 ، P p. 19-21.

توضحها الأمثلة التالية 2940 تغريدة في الثانية بعد تسجيل اليابان هدفه في مباراتها ضد الكامبيرون ضمن مباريات كأس العالم لكرة القدم 2010م 3085 ، تغريدة في الثانية بعد فوز فريق لوس أنجلوس ليكرز بكأس السلة في 17 يونيو 2010م 3282، تغريده في الثانية بعد فوز اليابان على الدنمارك ضمن بطولة كأس العالم لكرة القدم في 25 يونيو 2010م . الرقم القياسي تم تسجيله خلال نهائي بطولة العالم للسيدات لكرة القدم 2011م بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان في 18 جولاى 2011م بواقع 7196 تغريده في الثانية . في عام 2010م وحدها زاد متوسط عدد التغريدات اليومية إلى ثلاثة أضعاف من 50 مليون تغريده في اليوم إلى 140 مليون تغريدة . في 11 مارس 2011م وهو اليوم الذي ضرب فيه الزلزال والتسونامي اليابان زاد عدد تغريدات المستخدمين بواقع 37 مليون تغريده عن المعدل اليومي المعتاد حيث تم إرسال 177 مليون تغريده في يوم واحد، النمو لم يقتصر فقط على التغريدات، ولكن أعداد المشتركين في الموقع تزايدت أيضا. ففي 12 مارس 2011م وحده وهو اليوم التالي لزلزال اليابان أضاف الموقع 572 ألف مشترك جديد، وفي شهر جولاى من عام 2011م بلغ متوسط الاشتراكات الجديدة اليومية في الموقع 460 ألف حساب جديد. الجديد بالذكر أنها من ضمن 200 مليون مستخدم لتويتر فإن 30-40 مليون فقط يعتبرون مستخدمين نشطاء. بمعنى آخر فإن معظم المعلومات المتداولة على تويتر يتم نشرها بواسطة أقلية من المستخدمين، في حين أن الأغلبية الباقية هم مجرد مستهلكين لتلك المعلومات فقط . مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر ليست مجرد أدوات تتيح للمستخدمين نشر تعليقاتهم الشخصية ومشاركة الآخرين بها، ولكنها أصبحت لكثير من المستخدمين منصات لنشر الإخبار¹.

5. اليوتيوب youtube:

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من قوقل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك عدد كبير يمتلكون حساب فيه ويوزره ملايين من البشر يوميا وتأسس موقع اليوتيوب عام 2005م في ولاية كاليفورنيا عن طريق تشاد هارلي وستيفن تشين وجاود كريم، وهم موظفون سابقون في شركة PayPal ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى حيث قامت قوقل بشراء الموقع مقابل 1,65 مليار دولار أمريكي وأصبح اليوتيوب عام 2006م شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية وأصبح اسم اليوتيوب يتردد عندما

¹ الصديق صادق المعماري ، مرجع سابق ، ص 174 .

تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تحتل موقع مهم على شبكة الأنترنت¹.

المبحث الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تقع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال للمستخدم لتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين لذلك يعتبر الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لذلك لا يمكن إن يعيش بمفرده لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

- **شاملة:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وأيضا تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة
- **التفاعلية:** فالمستخدم فيها كما انه مستقبل وقارئ ومستمع فهو كذلك مرسل وكاتب ومشارك
- **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبت علمه وتعليمه للناس، والكاتب لتواصل مع القراء وهكذا... الخ.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين
- **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في صل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى².
- **خاصية معرفة الموقع:** معرفة الموقع الحقيقي للمتصل من خلال الطريقة المشهورة في الهواتف الذكية والتي تقوم باستخدام الـ GPS في تحديد المكان ومشاركتها على تلك المواقع؛ وذلك عن طريق بعض العلامات الجغرافية، والسبب في انتشار تلك الخاصية هو كثرة الهواتف الذكية وانتشار التواصل الاجتماعي الذي ظل، يبعثنا عن عالم الواقع شيئا فشيئا³.

¹ صديق صادق أعماري ، مرجع سابق ، ص174 .

² عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق ، ص67.

³ عصام سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، الناشر المجموعة العربية لتدريب والنشر، ط1، ت2017، ص64.

إذا سنستعرض لكم امتله على منصات الخاصة معرفة الموقع :

الجدول (01) : منصات الخاصة معرفة الموقع

اسم الموقع	خاصية تحديد الموقع
فورسكوير Foursquare	التحقق
جوجل تيتيود Google Latitude	موقع الدوائر
فيند ماي فريند Find my Friend	تحديد مواقع الأصدقاء
يبب yeip	تحديد موقع المشاركين
جروب أون Group On	تحديد موقع المتصل
فيسبوك بلاس Facebook Place	لتحقق وإيجاد الأصدقاء

نشأت تلك الخدمة (خاصية معرفة مكان المتصل) في الأصل لتحديد مكان المتصل والمساعدة في سير الأعمال، يعد موقع foursquare أحد الأمثلة البارزة على تلك الخاصية لقد أصبحت تلك الخاصية موجودة الآن في معظم المنصات والتي تعمل بدورها لصالح صاحب المنصة، حيث يكون هناك دائما علامات جغرافية يتم من خلالها جمع البيانات الحساسة والكافية عن المشتركين.

● **طرق جديدة لتشكيل المجتمع:** على الرغم من وجود مفاهيم المجتمعات الافتراضية منذ بداية تطبيقات الأنترنت إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي دعمت طرق جديدة للتواصل بين الناس، حيث يمكن لمستخدمي هذه المواقع اختيار التواصل بين مختلف الكائنات الرقمية والانضمام إلى مجتمعات قراء الكتب وربطهم من خلال الكتب التي يحبون.

● **التواصل مع الآخرين والتعبير عن الذات:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال ليست متوقفة على مصلحة في المحتوى المنشور من قبل بعض الكيانات الاحتكارية فإنها ببساطة يتطلب مصلحة في التواصل مع الآخرين والتعبير عن الذات ¹.

ومن بين خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أيضا: هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيره يتم التواصل مع الجمهور بالفاعلية، لا السلطوية، كما أنها موجهة وليست عشوائية أو عامة ²، كما هو الحال عند التواصل باستخدام

¹ عصام سيد عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص65.

² خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق ، ص26 .

وسائل النشر التقليدية. يتسم نمط المناقشات عبر أدوات التواصل الاجتماعي بكونه تلقائيا وغير رسمي، وقد أدخلت بعض الشبكات الاجتماعية ميزات إضافية لخدماتها مثل القدرة على صنع مجموعات أو انتماءات أخرى .

وعليه نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بخصائص فريدة منها¹:

المشاركة: فوسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور، وأيضا

الانفتاح: فمعظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومات المعروضة **المجتمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية من تشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية ، أو للتعلم أو برنامج تلفزيوني مفضل .

الترابط : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع البعض و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي أيضا , مثل خبر معلم مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك و هكذا مما يسهل و يسرع انتقال المعلومات .

المطلب الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الإيجابيات و السلبيات)

لكل استخدامات آثار إيجابية و سلبية، وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي هي:

الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع نفسه، ص ص 26-27.

والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال حب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وأن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية. **الاستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الاجتماعية أدواراً في تعزيز العملية التعليمية وذلك من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة في كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرصة التواصل والاتصال التعليمي ويمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

الاستخدامات الإخبارية: أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغت مقصودة لتسهيل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام. **الاستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرص للتواصل والدعوة مع الآخرين وإنشأ الكثير من الدعاة صفحتهم الخاصة و مواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف¹.

وفرة المعلومات: أتاحت الأنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقول العلم والمعرفة، وكذلك سرعة الوصول إليها، حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدراً يفوق ما كانت تنتجه سابقاً في عقود زمنية طويلة، وكل ذلك يتم تدأوله بصورة يومية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة الموجودة على الأنترنت.

شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام: مكنت شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من مشاهدة كافة القنوات التلفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات والتعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة ومشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والثقافية والعلمية والرياضية، كما

¹ عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 69.

مكنتهم من إنشاء صفحات متخصصة لموضوع أو مؤسسة ما، ونشر الأخبار ومشاركة الأحداث مع الغير، ويرى البحث أنه قد يأتي وقت في المستقبل تنقرض فيه الصحف الورقية المطبوعة لتحل محلها الصحف الإلكترونية، وكذلك يصبح التلفزيون أثرًا من الماضي حيث يعتمد البشر على شبكة الأنترنت في مشاهدة الأفلام والبرامج المفضلة لديهم في أي وقت يشاؤون¹.

سهولة الاستخدام : طورت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام، ويستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط وسهولة إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية، وتوفير صورًا متزامنة مع الوقت للتحديثات، وتقديم إشعارات معينة تثير انتباه المستخدم².

اللامكان :

تتخطى شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات³.

- اللامزمان :

إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجعل من حق كل مستخدم الحصول على المعلومة في نفس الوقت و في أي مكان في المستقبل. العالم بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل .

- التفاعلية :

تتعامل وسائل الإعلام التقليدية مع الأفراد كمستقبلين فقط أما في عصر الأنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والحوارات أن ينتقل من دور المستقبل إلى دور مرسل أو الناشر، مما أدى إلى ظهور مصطلح "المواطن الصحفي".

¹ ماجد الزبيدي ، الإنترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات : رسالة مكتبية، المجلد 34 ، العدد الأول و الثاني، 2004، صص 06-07.

² فتحي شمس الدين ، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، القاهرة ، دار النهضة العربية، 2013، صص 64.

³ ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، مرجع سابق ، صص 28.

- تنوع التطبيقات:

حيث أن التطبيقات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سعتها سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل اهتمامات المستخدمين لها.

- المجانية :

كثير من الأنماط التجارية التي تعمل في مجال تقديم خدمات الأنترنت بدأت في تخفيض أسعارها لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الأنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة ويجب توافرها للجميع وبالتالي بمقدور أي فرد مهما كانت طبقته الاقتصادية أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الأنترنت¹.

-إظهار المشاعر الإنسانية:

قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان من أهم سلبيات الأنترنت أنه لا يوجد فرصة كبيرة لإظهار المشاعر الإنسانية من خلال المحادثات التقليدية التي كانت تتم من خلالها، لأن الإيماءات والإشارات البشرية كان من الصعب أن تتضمن في تلك المحادثات، وأتاح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المشاركة العاطفية².

وتقدم بعض شبكات التواصل الاجتماعي الأشكال التي تعبر عن الحالة المزاجية التي يعيشها المستخدم، بأن يضع تعبير على شكل كرتوني Emoji بأنه سعيد أو حزين أو متعب وهكذا، والبشر بشكل عام مجبرين على مشاركة العواطف من خلال التعبير عن الحالات الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها، وهو الأمر الذي أتاحتها شبكات التواصل الاجتماعي وسهولته لمستخدميها ويرى الباحث أن اعتماد الشباب على الأشكال الكرتونية التي تعبر عن الحالة المزاجية سواء حزن أو سعادة أو غيرها قد يشكل خطرا في المستقبل على اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويضعف استخدام الأفراد في محادثتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي لأنهم وجدوا البديل الأسهل للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، مما يهدد السلامة اللغوية للأفراد في المستقبل، الأمر الذي يتطلب إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع.³

1 محمد السيد حلاوة ، رجاء على عبد العاطي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص 59 .

2 فتحي شمس الدين، مرجع سابق، ص 66.

3 ميمي محمد عبد المنعم توفيق، مرجع سابق ، ص 29.

2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

برغم من تعدد مزايا وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي والتمتع بإمكانيته وسهولة استخدامه إلا أن ذلك لا ينكر وجود كثير من العيوب والسلبيات ومن أهم السلبيات المواقع الاجتماعية: غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- ✓ نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- ✓ النقاشات التي تبعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- ✓ إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة .
- ✓ عزل الشباب والمرهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في نشاطات المجتمع .
- ✓ انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية¹ .

ومن خلال هذه النقاط سنتطرق بالتفصيل إلى سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى صفحة ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة لها و لغيره.

الإدمان وضعف مهارة التواصل: هي أهم الآثار التي تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة خصوصاً الشباب والمرهقين، وقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. **بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة:** خاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغرائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً بل هي للهدم والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية. **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية. **إساءة الاستخدام:** إن الحرية النسبية التي تتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية قد تسببت في القلق من احتمال إساءة استخدامها من جانب روادها.

¹ عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق ، ص 69.

انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع شخص بالآخر، وتبقى العلاقة بين الأشخاص عبارة عن أسطورة إذا غابت عنها لغة الجسد ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم والسمات الشخصية له من خلال التفاعل الإلكتروني¹.

ومجمل القول يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية تتيح التفاعل بين الناس، وتوفر لهم فرصة للتواصل والحصول على معلومات وتبادل الأفكار. حيث كان أول ظهور لهذه المواقع سنة 2002م و ما ميز مواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة الاستخدام، والتواصل مع الآخرين والتعبير عن الذات، والتفاعلية، وتنقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى شبكات شخصية أو محلية، شبكات خاصة بفئات موضوعية، اذ برز عدد من هذه المواقع من أهمها اليوتيوب والفيس بوك والانستغرام والتويت، ويوجد لكل منهم إيجابيات وسلبيات .

المطلب الثالث: أسباب الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة للإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى طبيعة المستخدم والحاجات التي يسعى إلى تحقيقها ، سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو سياسية ، أو تجارية أو التسلية أو ممارسة الهوايات أو أسباب وجدانية وغيرها.

وفي ما يلي توضيح لكل من هذه الأسباب²:

أسباب معرفية واجتماعية : أنها توفر حالة من الغنى بالمعلومات تمنح المستخدمين فرصة لتبني أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما أنه في إطار الثورة المعلوماتية وفرت المواقع الاجتماعية فرصة للتواصل والحصول على معلومات بسهولة، وتبادل الأفكار وإعادة الدور للشباب بعد أن فقدت لفترة طويلة في إطار انحسار المعلومات لدى النخبة، وانحسار التحرك العام لدى قادة الرأي العام في المجتمع، حيث أعادت مواقع التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية العودة إلى الحياة الاجتماعية بقوة.

وكذلك من أسباب الإقبال على الشبكة العنكبوتية عموماً، ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص ما يلي:

¹ فتحي شمس الدين، مرجع سابق، ص 69.

² فاطمة بريك ، مرجع نفسه ، ص ص 33-34.

أنها لغة العصر، وجزء من التطور العقلي والنفسي للعصر الذي نعيش فيه، وبالتالي التعاطي بلغة العصر لاستمرار الحياة.

أعظم شيء للإعلام الجديد، واعتمادها على فلسفة الاتصال المباشر، وتوفير لحظة شعورية واحدة لكل المستخدمين.

تجاوزت صعوبات الإعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم بأسره في كل وقت، وفرت فرصة للاتصال المباشر الذي يتعلق بالأفراد والمعلومات.

- تمنح هذه المواقع فرصة لإدارة الوقت بشكل أفضل، حيث تخترق حدود المكان والزمان بالإضافة أنها وفرت إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر، وكذلك خلق قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الأكثر تأثيراً للطرح الأفكار و جذب الآخرين اتجاهها. إضافة إلى أسباب أخرى¹:

الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء : وذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في مايلي:

- الاتصال الدائم والفوري مع مختلف الأفراد الأسرة والأصدقاء خصوصا البعدين مكانيا.
- الحرص على البحث عن الأصدقاء القدامى والتواصل معهم.

الاسباب السياسية:

➤ الممارسات السياسية : حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي

يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق ابداء آرائها وتوجهاته او مختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع .

➤ ساهم انتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ، في خلق امكانية

كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة لأحداث سياسية ، وبالتالي على التصور المواطن السياسة ، وتتخذ هذه الشبكات موقفا فريدا في هذه العملية ، اذ تمارس تأثيرات قوية على صانع القرار في تشكيل الرأي العام ، فوسائل اتصال تمثل حلقة وصل بين الرأي وصانع القرار².

خلاصة الفصل:

¹ فاطمة بريك ، مرجع نفسه ، ص 34.

² فؤاد محمد قايد البعداني ، اقبال طلبة جامعة اب علي مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة القلم (العلمية ، محكمة) ، تصدر عن جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، مدينة أب ، العدد السادس ، ديسمبر 2016 ، ص 261.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للفرد والجماعات تبادل المعرفة والتفاعل والاندماج بين مستخدميهم وتعزيز إدارة المعرفة داخل المؤسسات من خلال توظيف تطبيقات الويب كالبلاغات المدونات والفيديو واليوتيوب والموسوعات الإلكترونية وبناء معارف مهنية جديدة ومهارات تساهم في الابتكار والاكتشاف والتشبيك له دور وأهمية كبيرة في دعم الاتصال والعمل الجماعي.

كما تنوعت الآثار الإيجابية للشبكات الاجتماعية وتعددت فوائدها من تكوين العلاقات ، فقد تعددت الآثار السلبية لهذه المواقع ومما خلفته من سلبيات في المجتمع .

الفصل الثالث

تمهيد:

بعد جمع المعلومات النظرية والمعرفية حول مواقع التواصل الاجتماعي ونتائج ممارسات الغش لدي الطلبة الجامعيين، وذلك على مجموعة من طلبة علوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة غرداية، وذلك من أجل معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ومدى استخدامها في عملية الغش ، وذلك من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية وتحليل وعرض البيانات وصولاً إلى استخلاص النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

1- ملخص الاستبيان:

وقد تضمنت إستمارة الإستبيان الدراسة على 22 سؤال توزعت على 03 محاور كالتالي:

- 1- المحور الأول: يضم تسعة أسئلة حول سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوك طلبة داخل الجامعة.
- 2- المحور الثاني: يضم سبعة أسئلة حول مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة نشر ظاهرة الغش لدى طلبة الجامعة.
- 3- المحور الثالث: يضم ستة أسئلة حول يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة.

الجدول رقم(02): ملخص بنية الاستبيان

البيان	عدد الأسئلة	الأسئلة المقابلة في الاستبيان
الفقرة التمهيدية	/	/
المتغيرات الاسمية	04	من 01 إلى 04
المحور الأول	09	من 05 إلى 13
المحور الثاني	07	من 14 إلى 20
المحور الثالث	06	من 21 إلى 26

المصدر: من إعداد الطالبين.

استعملنا مقياس ليكارت الخماسي لتحديد آراء أفراد العينة في الأسئلة التي تضمنتها محاور الاستبيان كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (03): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1،1.8)	(1.81،2.6)	(2.61،3.4)	(3.41،4.2)	(4.21،5)

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين-، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص 114.
اختبار ثبات الاستبيان¹:

للتأكد من صدق الاستبيان وقدرته على تحقيق الهدف منه، قمنا بحساب معامل الثبات alpha cronbach، فكان المعامل المقابل للدراسة هو 0.986 ما يدل على مستوى عال من ثبات أداة القياس كونها تقترب من الواحد، فمعامل alpha cronbach ينحصر عادة بين الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد دل ذلك على وجود ثبات عال يطمئن على صدق أداة الدراسة.

الجدول رقم (04): معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
22	0.986

4- المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.²

¹ الملحق رقم 02، ص 84.

² الملحق رقم 02، ص 84.

الفصل الثالث :

الإجراءات الميدانية للدراسة

وتم اختيار العينة التي بلغ عددها 55 طالب كان اختيار عشوائيا من طلاب جامعة غرداية موزعين بن تخصصي علوم الاجتماعية وعلوم الإنسانية.

وتم توزيع الاستبيانات كما في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): توزيع 60 استبانة على أفراد عينة الدراسة

البيان	العدد
الاستبيانات الموزعة	60
الاستبيانات المسترجعة	55
الاستبيانات الواردة بعد الأجل	5
الاستبيانات المعتمدة للدراسة	55

المصدر: من إعداد الطالبين

1-1 تحليل البيانات المتعلقة بالأسئلة التعريفية

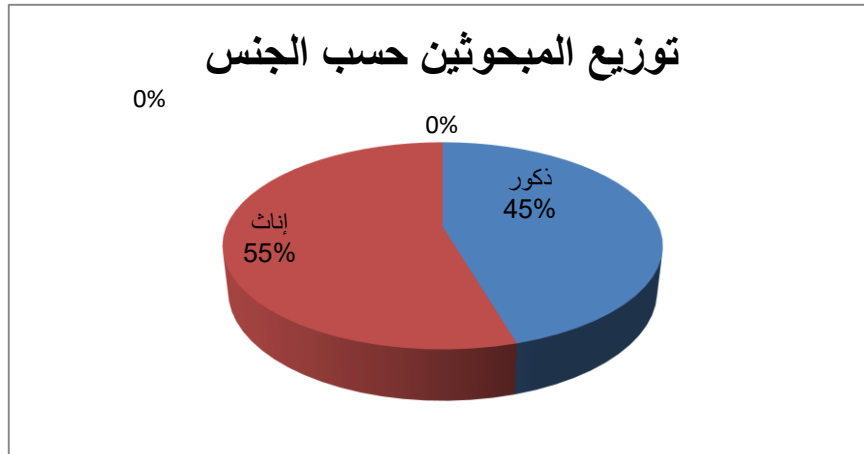
الجدول رقم (06): توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	25	45,45%
إناث	30	54,54%
المجموع	55	100%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن عينة الدراسة كانت مكونة من الجنسين حيث كانت الأغلبية للإناث بنسبة 55% من مجموع العينة أي 30 من أفراد العينة، بينما كان للذكور نصيب 45% من إجمالي العينة بتعداد 25 فرد ذكر والشكل التالي يوضح أكثر:

الشكل رقم(01): توزيع المبحوثين حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج الإكسل.

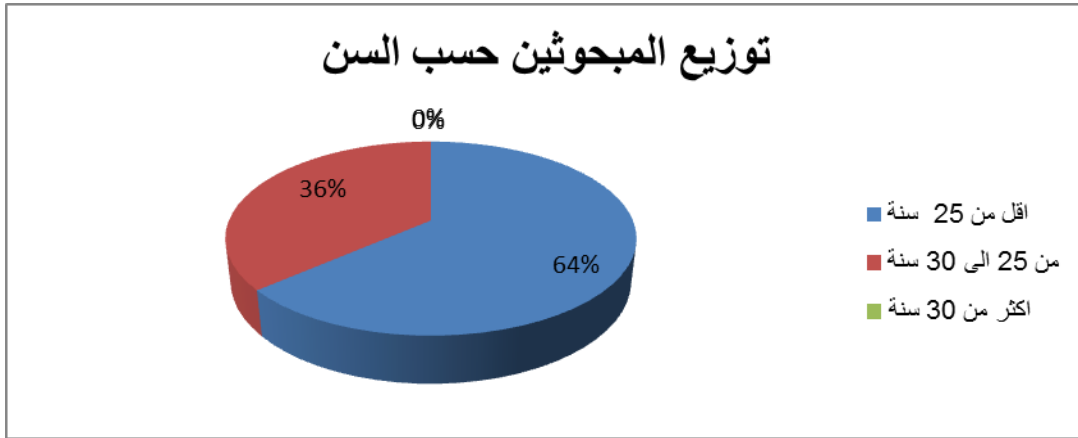
الجدول رقم (07): توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	35	63,63%
من 25 إلى 30 سنة	20	36,36%
اكثر من 30 سنة	0	0%
المجموع	55	100%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول رقم (07) نرى أن أغلب أفراد عينة الدراسة بلغ سنهم 25 سنة ممثلة نسبة 64% من كافة الأفراد، في حين كان 20 من مجتمع الدراسة سنهم يتراوح من 25 إلى 30 سنة بنسبة 36%، في حين أنه لم تتضمن العينة أكبر من ذلك السن، والشكل الموالي بين ذلك:

الشكل رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج الإكسل.

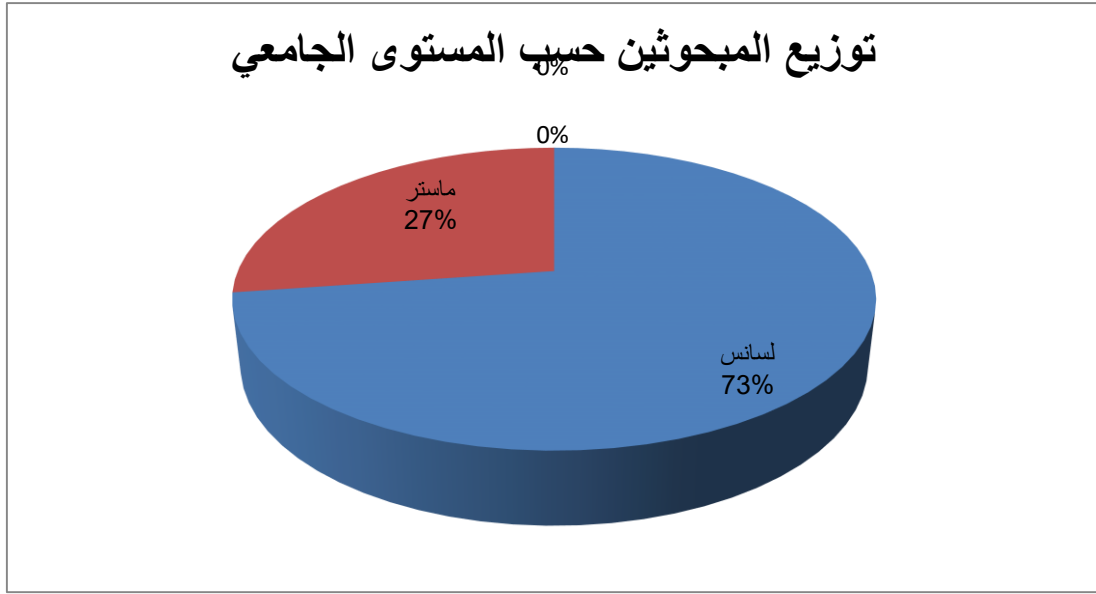
الجدول رقم (08): توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
لسانس	40	72,72%
ماستر	15	27,27%
المجموع	55	100%

المصدر: من إعداد الطالبين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أغلب أفراد العينة من حملة شهادة لسانس حيث بلغ عددهم 40 فرد، بينما يحمل 15 فردا منهم شهادة الماستر والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03): توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج الإكسل.

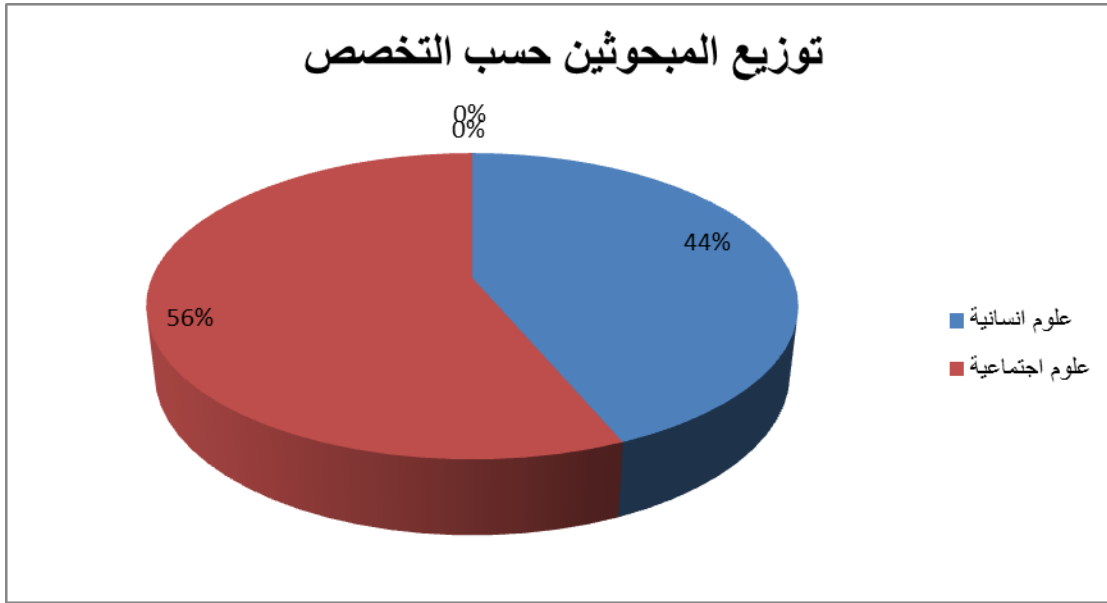
جدول (09): توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	24	44%
علوم اجتماعية	31	56%
المجموع	55	100%

المصدر: من إعداد الطالبين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن تخصص أفراد العينة كان تخصصين منهم 24 فرد العلوم الإنسانية بنسبة 44% أما العلوم الاجتماعية ويمثلون 31 فردا من المجتمع المدرس ويمثلون نسبة 56% وهم الغالب على البقية والتمثيل البياني يوضح ذلك:

الشكل رقم(04): توزيع المبحوثين حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج الإكسل.

2- التعريف جامعة غرداية.

1-2: نشأت جامعة غرداية:

في العام 2004 أنشأت ملحقة جامعة الجزائر بغرداية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425هـ الموافق لـ 24 أوت 2004م. بعدها شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا حيث أنه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 16 أوت 2005م أنشئ المركز الجامعي بغرداية، مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمبثلي إلى المركز. توج ذلك كله بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو 2012م، متربعة على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لـ 4000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 6000 مقعد بيداغوجي استلمت منه 2000 مقعد و 4000 مقعد قيد الإنجاز وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة¹:

✓ مدرجات.

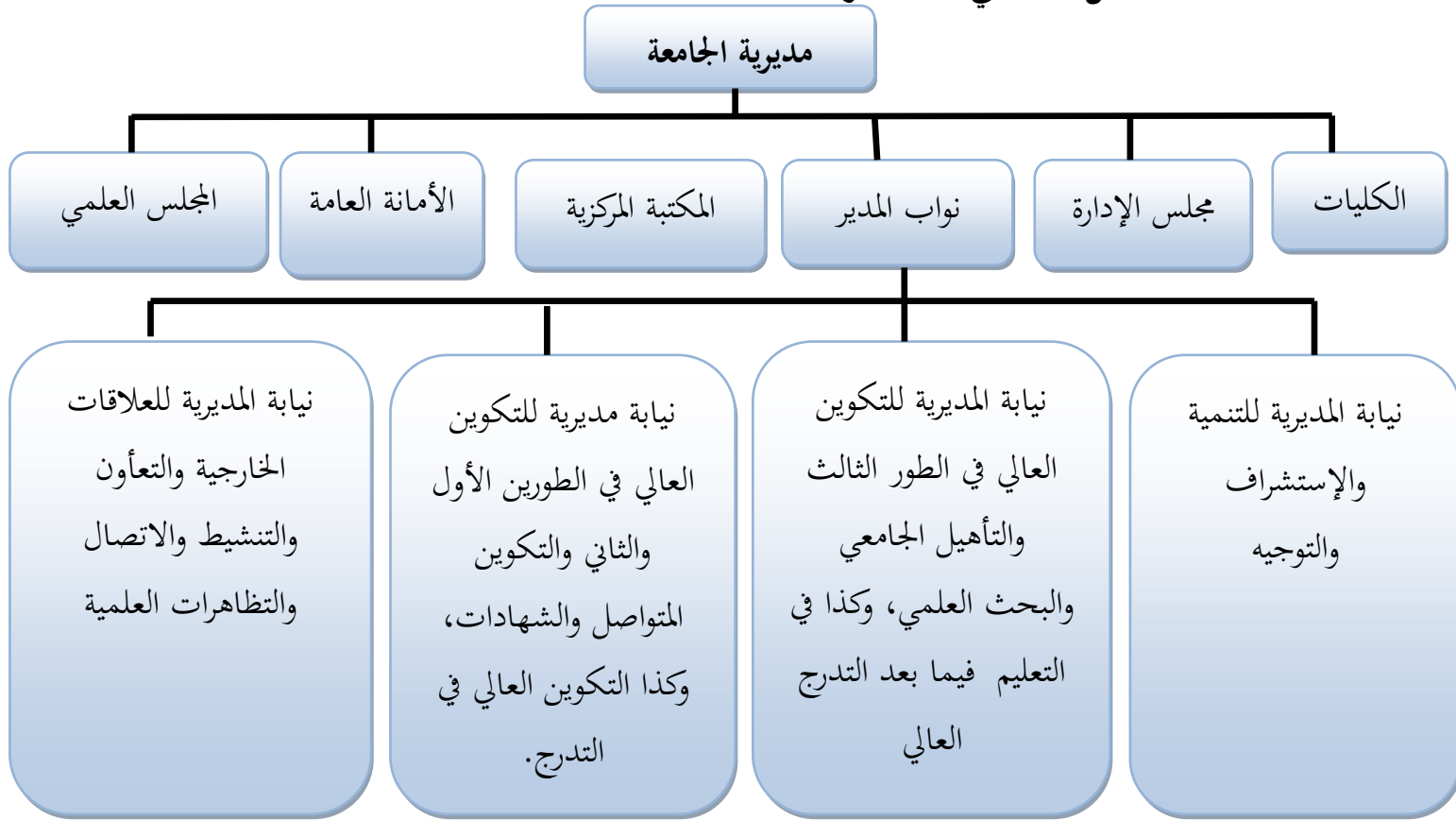
✓ قاعات للتدريس.

¹ تمت زيارة الموقع بتاريخ 14/07/2022 على الساعة: 23:21 ليلا:

<https://www.univghardaia.dz/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%BA%D8%B1%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9>

- ✓ قاعات للانترنت.
- ✓ 02قاعة محاضرات وقاعات للاجتماعات.
- ✓ مكاتب إدارية وبيداغوجية. ومخابر.
- ✓ 02مكتبة وقاعات مطالعة.
- ✓ ميدياتيك و قاعة التعليم المتلفز.
- ✓ نوادي. و مرافق رياضية
- ✓ عيادة طبية.
- ✓ ديوان المطبوعات الجامعية و مركز التعليم المكثف للغات.
- ✓ مطبعة جامعية. و حكمة إفتراضية.

2-2: الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية¹:



الشكل رقم(05): الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية.

¹ دليل الطالب 2020-2021، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة

غرداية، ص04.

المكتبة المركزية :

نشأت المكتبة المركزية بجامعة غرداية في الموسم الجامعي 2004/2005 ، استفادت من رصيد معتبر على سبيل الإهداء من مكتبة جامعة الجزائر، وكذا عن طريق الإقتناء السنوي من مختلف دور النشر الوطنية منها والدولية. واستمرت في التطور مع مرور السنوات الجامعية إلى يومنا هذا. حيث بلغ الرصيد الوثائقي للمكتبة إلى 30084 عنوانا بالنسبة للكتب، و2975 عنوانا بالنسبة لمذكرات التخرج (ماستر، ماجستير، دكتوراه). و 675 عنوانا بالنسبة للمجلات والدوريات، لسنة 2020. يتوزع الرصيد الوثائقي الخاص بالكتب على مكتبات الكليات الستة بالإضافة إلى المكتبة المركزية أين يتواجد بها نسخة من كل عنوان¹.

3- تحليل وعرض نتائج الاستبيان:

3-1 الجدول (10): المحور الأول: سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على سلوك طلبة داخل الجامعة

المؤشرات الإحصائية		سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على سلوك طلبة داخل الجامعة	
الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	1.16	2.05	1. تدهن التحصيل الدراسي للطلاب ناتج عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
موافق بشدة	1	1.74	2. إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
موافق بشدة	0.53	1.45	3. مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير
موافق	1.19	1.9	4. مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة

¹ دليل الطالب 2020-2021، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة غرداية، ص04.

5. مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للطلاب ازدياء الجامعة	2.1	1.09	موافق
6. مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومعلومات خاطئة	1.43	0.85	موافق بشدة
7. مواقع التواصل الاجتماعي تسبب العديد من الأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق.	1.5	0.87	موافق بشدة
8. الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب الشرود الذهني للطلاب	2	1.07	موافق
9. مواقع التواصل الاجتماعي تعرقل التحصيل العلمي داخل الجامعة	1.92	1.23	موافق
المتوسط العام للمحور	1.79	0.93	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.¹

1. تدني التحصيل الدراسي للطلاب ناتج عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

أجاب 23 فرد من أفراد على العينة على هذا السؤال بموافق بشدة و18 منهم اختار الإجابة بموافق كلاهما يؤيد هذا الطرح ليأخذ الأغلبية الساحقة من الأفراد المدروسين حيث تمثل نسبتهم مجتمعين 74.5%، بينما اختار 12 فردا الإجابة غير موافق بنسبة 21.8%، والبقية وهي شخصان اختارا الحياد، وبناء على ما سبق كان الاتجاه العام للعينة بناء على قيمة المتوسط الحسابي التي بلغت 2.05 والذي يدخل ضمن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر على الإجابة بموافق، وانحراف معياري قدر بـ: 1.16 وهو ما يدل على تشتت ضعيف للأجوبة وتباعدها.

2. إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

اختار 54.5% الإجابة بموافق بشدة على أن الإهمال الدراسي سببه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتبعه في الموافقة 27.3% من عينة الدراسة، بينما كان في جانب الحياد 7.3% ولم يوافق 10.9% على هذا الطرح، ليكون الاتجاه العام للعينة بناء على قيمة المتوسط الحسابي الذي

¹ الملحق رقم 03 ، ص 84.

قدر ب: 1.74 الذي ينتمي إلى الفئة الأولى من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر عن موافق بشدة، وانحراف معياري قدر ب: 1 حيث يشير إلى تشتت ضعيف نظرا لتباين الأجوبة وتنوعها.

3. مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل والابتزاز

والتزوير

اختار 56.4% الإجابة بموافق بشدة و 41.8% موافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل، واختار البقية الحياد، ليكون الاتجاه العام للعينة بناءً على المتوسط الحسابي الذي قدر ب: 1.45 والذي ينتمي إلى الفئة الأولى من مقياس ليكارت الخماسي والذي يدل على الإجابة بموافق بشدة، وانحراف معياري قدره: 0.53 وهو يشير إلى تقارب الأجوبة وتمركزها حول الاختيار الأول والثاني.

4. مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة

أظهرت نتائج الأجوبة على الاستبيانات أن 49% من أفراد العينة كانوا موافقين بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة، ووافق بدرجة أقل ما نسبته 31% على هذا الطرح، بينما اختار البقية وهم 20% الجواب بعدم الموافقة، ليصبح الاتجاه العام للعينة حول هذا العنصر بالاعتماد على المتوسط الحسابي حيث قدر ب 1.9 والذي ينتمي للفئة الثانية والذي يعبر على الإجابة بموافق، وانحراف معياري قدر ب: 1.19 ويعبر على درجة تشتت ضعيف لتباين الإجابات وعدم تجانسها.

5. مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للطلاب ازدراء الجامعة

أجاب ما نسبته 36.4% بموافق بشدة و 29.1% بموافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للطلاب ازدراء الجامعة التقليل من شأنها، وفي المقابل كان الحياد من نصيب 18.2% من أفراد العينة، و اختار 16.4% عدم الموافقة على الطرح، ليصبح لدينا الاتجاه العام للعينة حسب المتوسط العام للدراسة الذي قدر ب: 2.1 والذي ينتمي إلى الفئة الثانية التي تعبر بموافق، وانحراف معياري قدره 1.09 والذي يدل على تشتت ضعيف للأجوبة مما يبين تباينها وعدم تجانسها.

6. مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومعلومات خاطئة:

أظهرت نتائج الإجابة على هذه الفرضية أن 72.2% أجابوا بموافق بشدة و 18.2% أجابوا بموافق، و 7.3% لم يوافقوا على الفرضية، واختار البقية الحياد، وبهذا يتضح الاتجاه العام للعينة

من خلال المتوسط الحسابي حيث قدر ب: 1.43 والذي ينتمي للفئة الأولى من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر عن الإجابة بموافق بشدة، وقدر الانحراف المعياري ب: 0.85 وبدل على عدم تقارب الإجابات وعدم تجانسها.

7. مواقع التواصل الاجتماعي تسبب العديد من الأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق.

أظهرت نتائج الدراسة أن الذين أجابوا بموافق بشدة بلغت نسبتهم 67.3% والذين اختاروا الموافقة 21.8%، بينما 7.3% لم يوافقوا على الفرضية، في حين اختار البقية الحياد، كما استطعنا معرفة الاتجاه العام للعينة من خلال المتوسط الحسابي والذي قدره: 1.5 وينتمي للفئة الأولى من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر عن الإجابة بموافق بشدة، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.87 وهو ما يدل على تشتت الأجوبة على الاقتراح الأول والثاني والثالث إلا أن الأغلبية كانت موافقة على الطرح.

8. الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب الشرود الذهني للطلاب:

تبين من خلال نتائج الدراسة أن 81% من أفراد الدراسة اختاروا ما بين موافق وموافق بشدة، واختار 18.2% الإجابة بغير موافق، وشذ فرد واحد بالحياد، أما فيما يخص الاتجاه العام للعينة من خلال حساب المتوسط الحسابي والذي كان قدره 2 فكان والذي يعبر عن الإجابة بموافق، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 1.07 وراجع ذلك إلى التباين الحاصل في الإجابات وإن كان الأغلبية موافقة على الطرح.

9. مواقع التواصل الاجتماعي تعرقل التحصيل العلمي داخل الجامعة

أظهرت نتائج الدراسة أن 47.27% شخص اختار الإجابة بموافق بشدة و 36.36% شخص أجاب بموافق، أما 0.09% أشخاص اختاروا الحياد و 0.07% اختاروا الإجابة بغير موافق بشدة، وكان الاتجاه العام للعينة من خلال حساب المتوسط الحسابي حيث قدر ب: 1.92 وهو ينتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر على الإجابة بموافق، بينما بلغ الانحراف المعياري 1.23 حيث يدل على تشتت الإجابات وعدم تجانسها نظرا لتباينها، إلا أن الغالبية العظمى كانت موافقة للنظرية المطروحة.

I-2 نتائج المحور الأول: سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على سلوك الطلبة

داخل الجامعة:

- بناء على رأي الأغلبية من خلال إجاباتهم توصلنا إلى النتائج التالية:
- من خلال نتائج دراسة المحور الأول والذي يخص سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة والذي يعيق تحصيلهم العلمي وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة فإننا نستنتج ما يلي:
- أن الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي لا محالة إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وذلك لكثرة الملهيات التي تحتويها وشرود الذهن لدى الطالب كلما زاد الشيء عن حده انقلب ضده.
 - انشغال الطالب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يلهيه عن قيامه بواجباته وعدم مداسته لدروسه لأن مواقع التواصل بحر لا ساحل له يتيه فيها الطالب بين صفحاتها ومحتوياتها الكثيرة مما يضيع عنه الوقت ولا يجد متسع لحله للواجبات.
 - تعتبر مواقع التواصل مكانا مناسباً للتشهير بالأشخاص وتلميع صورهم أو عكس ذلك، وتعد أيضا من أكبر الأمكنة التي تسبب المضايقات للأشخاص لكثرة روادها سرعة انتشار الأخبار فيها، كما تعتبر مكانا للابتزاز والتهديد للعديد من الشخصيات، وبإمكان المستعمل لها تزوير الحقائق والأحداث والمعلومات.
 - تعد مواقع التواصل الاجتماعي بيئة خصبة وجهازه لبث وترويج الأفكار الخبيثة والخاطئة وسط روادها وذلك بسبب سرعة تدأولها بين أيدي الناس وكثرة رواد مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف أصناف الناس من متعلم وجاهل، كبير وصغير، عالم وسفيه، مميز وغير مميز، والجاهل والسفيه والغبي والصغير وصاحب النوايا السيئة كل هؤلاء يساهمون بقوة في بث الأفكار الهدامة ونشرها بين الناس.
 - قد يتسبب المتشائمون والحاقدون والجاهلون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي من نشر أمور ومقاطع فيديو وصور كاريكاتورية وأمور هزلية تمس الجامعة من التقليل من شأنها واحتقارها من قبل الطالب الجامعي.
 - توجد عبر مواقع التواصل الاجتماعي صفحات ومنتديات وقد تكون في بعض الأحيان حسابات شخصية تنشر معلومات ومفاهيم خاطئة قد يكون بعضها مقصود منها جلب الرأي العام وتحصيل نسبة مشاهدات عالية.
 - قد تسبب مواقع التواصل في كثير من الأحيان للطلاب بعض الأمراض النفسية كالإكتئاب والقلق، بسبب الدخول في مجادلات تافهة أو تعرضه لانتقادات من قبل رواد مواقع التواصل... الخ.

- يسبب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الشرود الذهني للطالب وذلك راجع إلى تشتت أفكاره وكثرة اهتماماته بما يجده في هذه الصفحات والمجموعات بمختلف توجهاتها واهتماماتها وتباين الآراء والمدافعين عنها، يجد الطالب صعوبة في تمييز الصحيح منها من الخاطئ لمحدودية علمه وفهمه إدراكه.

- مواقع التواصل الاجتماعي تعرقل التحصيل العلمي للطالب لما تسببه له من تشتت الانتباه وكثرة انشغالاته وتوسعها.

1-5 الجدول رقم (11): المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي فتح المجال والمساهمة في نشر ظاهرة الغش لدى طلبة الجامعة

العبارة	المؤشرات الإحصائية	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1. يعتبر الغش سلوك محل بالأخلاق ومرفوض دينيا	0.5	1.45
2. يمكن لبعض مواقع التواصل الاجتماعي أن تشجع الطلبة على ممارسة الغش	0.95	2.21
3. نشر مدونات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحث على الغش	1.25	3.47
4. يمكن للطلاب الجامعي إنشاء مجموعات لتسهيل عملية الغش	0.66	1.87
5. تحظى المنشورات التي تحث على الغش في شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام الطلبة	1.39	2.45
6. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع وسيلة للغش لدى الطلبة	1.65	2.8
7. تساهم مواقع التواصل في نشر أساليب جديدة في طرق الغش.	1.38	2.21
المتوسط العام للمحور	1.05	2.35

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.¹

1. يمكن لبعض مواقع التواصل الاجتماعي أن تشجع الطلبة على ممارسة الغش

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 54.5% من المجتمع المدروس اختاروا الإجابة بموافق بشدة والبقية اختارت الإجابة بموافق، ومنه نجد الاتجاه العام للعينة من خلال حساب المتوسط الحسابي وقدر ب: 1.45 وينتمي للفئة الأولى من مقياس ليكارت ويعبر عن موافق بشدة، وانحراف معياري قدره 0.5 ويدل على تشتت ضعيف وذلك لتشتت الأجوبة حول الخيارين الأولين لتقاربهما وتجانسهما.

2. يمكن لبعض مواقع التواصل الاجتماعي أن تشجع الطلبة على ممارسة الغش:

أسفرت النتائج عن اختيارات المبحوثين فكان 21.8% من نصيب موافق بشدة و 49.1% من نصيب موافق، وانقسم بالتساوي البقية بين المحايد والغير موافق، وعليه يكون الاتجاه العام للعينة حول هذا الطرح بناء على المتوسط الحسابي والذي قدر ب 2.21 والذي ينتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت الحماسي والذي يدل على الإجابة بموافق، أما الانحراف المعياري فقدر ب: 0.95 ويشير إلى تشتت الأجوبة بسبب توزعها حول الأجوبة الأربعة الأولى.

3. نشر مدونات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحث على الغش

أظهرت الدراسة تباين الآراء واختلافها حيث اختارت الأقلية موافق بشدة وهم 05.5% و 20% أجابوا بموافق، والترم 25.5% الحياد، و 20% لم يوافقوا على الفرضية وشدد في عدم الموافقة البقية وهم 29.1%، وعلى العموم فالإتجاه العام للعينة وفقا للمتوسط الحسابي والذي بلغ 3.47 والذي ينتمي للفئة الرابعة من مقياس ليكارت الحماسي والتي تدل على عدم الموافقة على الفرضية، أما الانحراف المعياري قدر ب 1.25 وهو ما يدل على تشتت كبير للإجابات واختلاف الآراء وتباينها كما مر معنا.

4. يمكن للطلاب الجامعي إنشاء مجموعات لتسهيل عملية الغش

أجاب 29.1% من الأفراد المبحوثين بموافق بشدة على الفرضية و 54.5% وافقوا بدرجة أقل، فيما لزم الحياد 16.4%، أما فيما يخص التوجه العام للمبحوثين فإنه يتضح من خلال المتوسط الحسابي والذي قدر ب 1.87 وينتمي للفئة الثانية من مقياس ليكارت والذي يعبر على موافق، أما الإجابات

¹ الملحق رقم 04، ص 86.

فكانت متقاربة نوعاً ما، حيث أن غالبيتها أجابت بموافق وموافق بشدة ويتضح ذلك أكثر من خلال الانحراف المعياري والذي قدر بـ 0.66.

5. تحظى المنشورات التي تحت على الغش في شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام

الطلبة

تباينت إجابات الأفراد حول هذا الطرح فنجد أن 20% وافقوا بينما وافق بشدة 38.2% منهم، ولم يوافق 34.5% و 3% شددوا في عدم الموافقة على الفرضية، واختار البقية الحياد، ولمعرفة الاتجاه العام للعينة قمنا بحساب المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 2.45 ويعبر عن موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أما الانحراف المعياري قدر بـ 1.39 ويشير إلى تشتت كبير للإجابات بسبب تباعد الآراء واختلافها كثيراً.

6. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع وسيلة للغش لدى الطلبة

وافق 23.6% ووافق بشدة 32.7% على أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع وسيلة للغش لدى الطلبة، ولم يوافق 18.2% ولم يوافق بشدة 25.5% على ذلك، ومن خلال المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 2.8 وينتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي ويعبر عن الإجابة بمحايد، أما الانحراف المعياري فيدل على تشتت كبير للإجابات تكاد تتكافأ الموافق على العبارة السابقة .

7. تساهم مواقع التواصل في نشر أساليب جديدة في طرق الغش

أجاب 38.2% بموافق بشدة و 36.4% بموافق على صحة الفرضية، بينما لم يوافق 9.1% وشدد في عدم الموافقة 12.7% على صحة العبارة السابقة واختارت البقية الحياد، أما الاتجاه العام للعينة فحسب المتوسط الحسابي المقدر بـ 2.21 حيث ينتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على موافق، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ 1.38 ويدل على تشتت كبير للإجابات بسبب تبيان الآراء واختلافها إلا أن الأكثر اختارت الموافقة على صحة العبارة السابقة مع قلة معارضة.

II-2 نتائج المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي فتح المجال والمساهمة في نشر ظاهرة الغش

لدى طلبة الجامعة:

بناء على رأي الأغلبية من خلال إجاباتهم توصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر الغش سلوك مخل بالأخلاق ومرفوض دينيا لما له من خداع الناس في الدراسة ومختلف المجالات.
 - بإمكان بعض مواقع التواصل الاجتماعي أن تشجع الطلبة على الغش من خلال بث مقاطع فيديو أو صور لأساليب الغش تبرز ذكاء بعض الغشاشين وتفننهم في طرق الغش أو من خلال محاولة التهوين من عملية الغش في الامتحانات.
 - قد توجد مدونات وصفحات الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحث على الغش.
 - يمكن للطلاب إنشاء مجموعات الكترونية مغلقة تضم من يريد من الأعضاء للتواصل بينه وبين غيره من الطلبة والأصدقاء للقيام بعملية الغش.
 - تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أسرع وسيلة كتابية للغش لدى الطلبة في الامتحانات إذا توفرت الأنترنت، لسرعة التقاط صور الأسئلة وإرسالها للغير واستقبال الأجوبة.
 - انتشرت وسائل الغش وأساليبه وطرقه بين الطلبة انتشار النار في الهشيم بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.
- 7-1 الجدول رقم(12): المحور الثالث: يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة

المؤشرات الإحصائية		يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة.
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة
3.83	1.39	1. تحصيلك العلمي يكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
2.23	1.27	2. هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدني قيمة الامتحان لدى الطلاب.
1.43	0.56	3. مواقع التواصل الاجتماعي تتحول إلى منبر لحل أسئلة الامتحان لدى الطلبة.
2.83	1.59	4. وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على
		العبارة
		الاتجاه العام للعيينة
		غير موافق
		موافق
		موافق بشدة
		محايد

			التحصيل العلمي .
محايد	1.39	3.14	5. تستهدف مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة والبحث العلمي من اجل الربح .
غير موافق	1.57	3.5	6. تدني مستوى الطالب وعدم الكفاءة سببه مواقع التواصل الاجتماعي.
محايد	1.21	2.83	المتوسط العام للمحور.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج ¹spss.

1. تحصيلك العلمي يكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أجاب 09.1% من أفراد العينة بموافق بشدة وأختار 16.4% موافق على أن تحصيلهم العلمي كان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما الأغلبية فكان رأيها معارض للعبارة السابقة حيث أجاب 27.3% بغير موافق و 45.5% بغير موافق بشدة، وتحفظ البقية ولزموا الحياد، أما الاتجاه العام للعينة وفق المتوسط الحسابي والذي فقدر بـ 3.83 وينتمي إلى الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر عن الإجابة بغير موافق، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ 1.39 ويشير إلى تشتت كبير للأجوبة بسبب الآراء التي خالفت الأكثرية المعارضة.

2. هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدني قيمة الامتحان لدى

الطلاب

اختار قرابة 31% من المدرسين بموافق بشدة و 45.5% اختاروا موافق على أنه توجد وطيدة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدني قيمة الامتحان لدى الطلاب، بينما لم يوافق 21.8% على هذه الفرضية، أما القلة الباقية تحفظت، أما فيما يخص الاتجاه العام للعينة حسب المتوسط الحسابي فقد قدر بـ 2.23 والذي ينتمي للفئة الثانية من مقياس ليكارت والذي يعبر عن الإجابة بموافق، أما عن الانحراف المعياري فقد بلغ 1.27 وهو ما يدل على تشتت الأجوبة وتباين الآراء نوعاً ما وإن كانت الأغلبية أيدت العبارة (2) الواردة في المحور الثالث.

¹ الملحق رقم 04، ص 86.

3. مواقع التواصل الاجتماعي تتحول إلى منبر لحل أسئلة الامتحان لدى الطلبة

أخذت هذه العبارة الحظ الأوفر من الموافقة من قبل أفراد العينة حيث كانت الأغلبية الساحقة بين موافق وموافق بشدة حيث بلغ الموافقون ما نسبته 96.4% على أن مواقع التواصل الاجتماعي تتحول إلى منبر لحل أسئلة الامتحان لدى الطلبة وبقية القليلة جدا تحفظت لعل ذلك راجع إلى عدم امتلاك أجهزة لاستعمال الأنترنت، ومن هنا يظهر جليا الاتجاه العام للعينة ومن خلال المتوسط الحسابي نجد يساوي 1.43 وهو ما ينتمي إلى الفئة الأولى من مقياس ليكارت الخماسي وهو ما يعبر عن الإجابة بموافق بشدة، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ 0.56 ويدل على تشتت ضعيف بسبب التقارب الكبير للآراء.

4. وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على التحصيل العلمي

عبر 30.9% بموافق بشدة و 21.8% بموافق على أن وسائل التواصل تؤثر سلبا على التحصيل العلمي، ولم يوافق على هذا 27.3% وشدد في عدم الموافقة البقية، وبعد حساب المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 2.38 نجد أنه ينتمي للفئة الثالثة والتي تعبر عن محايد، وقدر الانحراف المعياري بـ 1.59 وهو ما يدل على تشتت الأجوبة على الاقتراحات.

5. تستهدف مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة والبحث العلمي من أجل الربح

اختلفت الآراء حول هذه العبارة بين موافق لها وبين معارض، فنجد 16.4% وافقوا بشدة على العبارة السابقة وأيدوها ووافق أيضا 21.8%، في المقابل لم يوافق 32.7% وشدد في الاعتراض 18.2%، وكان الحياد من نصيب البقية القلة، أما فيما يخص الاتجاه العام للعينة فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.14 وهو ما يدل على الإجابة بمحايد بسبب تكافؤ الجهتين وتقاربهما، أما عن الانحراف المعياري فقد بلغ 1.39 بسبب تنوع الآراء واختلافها.

6. تدني مستوى الطالب وعدم الكفاءة سببه مواقع التواصل الاجتماعي

أجاب 32.7% من العينة المدروسة بين موافق وموافق بشدة على أن تدني مستوى الطالب وعدم الكفاءة سببه مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أجاب 67.3% من العينة بين غير موافق وغير موافق بشدة، أما الاتجاه العام للعينة حسب المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 2.83 والذي ينتمي إلى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي والذي يعبر عن الإجابة بمحايد وهذا عائد إلى تساوي

الطرفين تقريبا، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ 1.21 والذي يعبر عن تشتت كبير للأجوبة بسبب اختلاف وجهات النظر.

III-2 نتائج المحور الثالث: يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة:

بناء على رأي الأغلبية من خلال إجاباتهم توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا يمكن للطلاب أن يستغني عن مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة للتحصيل العلمي.
- توجد علاقة طردية بين تدني قيمة الامتحان واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب انشغال الطالب بمواقع التواصل جل وقته وعدم التحضير للامتحان.
- من الأمور الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي أنها تسهل عملية التواصل بين الطلبة لمعالجة العديد من الأسئلة والتمارين وحل الكثير من الإشكالات.
- الواقع يشهد أن مواقع التواصل لها تأثير سلبي على مستوى التحصيل العلمي للطلاب.
- قد تكون مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف الطلبة والبحث العلمي من أجل الربح وقد لا يكون كذلك.
- ليس بالضرورة أن يرجع تدني مستوى الطالب وعدم الكفاءة إلى مواقع التواصل الاجتماعي فقط بل توجد عدة أسباب.

استنتاج العام :

- وخلاصة لما سبق من خلال قراءة إحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:
1. أن مواقع التواصل الاجتماعي بالرغم من أنها وسيلة تواصل بين الأشخاص ونقل المعلومات وتوفير الجهد والوقت والمال، إلا أن لها مساوئ عند من لا يحسن استخدامها، فالمدمن على استخدامها من طرف الطالب الجامعي يؤثر سلبا على مستواه الدراسي.
 2. الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطالب يهمل موادته الدراسية وواجباته.
 3. يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون مكانا للتشهير والمضايقة والابتزاز ونشر المعلومات الخاطئة، وقد تكون من أهم الأسباب لحط من مكانة الجامعة في نظر الطالب.
 4. سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يسبب لبعض الطلبة أمراض نفسية من قلق واكتئاب وغيره من الأمراض.
 5. يعتبر الغش سلوك مشين لدى المجتمع محرم في الشريعة الإسلامية.
 6. بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي أن تنشر أساليب الغش وتحت عليه، باعتبارها أفضل وسيلة تواصل لدى الطلبة.
 7. لا يمكن للطالب أن يستغني بمواقع التواصل الاجتماعي عن الجامعة للتحصيل العلمي ولكن يمكنه الاستعانة بها لاستزادة منها وإنشاء مجموعات للإجابة على الأسئلة.
 8. مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين إذا استطاع الطالب أن يوظفه فيما ينفعه نفعه وإلا ضره في مشواره الدراسي.

خاتمة:

من خلال بهذه الدراسة كانت موسومة مواقع التواصل الاجتماعي وانتاج الغش داخل الجامعة استنتجنا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل التكنولوجيا الحديثة تزايد عدد مستعمليها في الأونة الأخيرة بشكل واضح ، مما كان لها تأثير مباشر في تغيير القيم وثقافة الأفراد واتجاهاتهم من خلال انتقال الأفكار والآراء والثقافات العلمية بكل أبعادها نتيجة لاستخدامها تقنيات الويب ، للاستفادة من قدرة الشبكة العنكبوتية على كسر حاجز الزمان والمكان ، بحيث الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطالب يهمل مواد الدراسة وواجباته. و أدت إلى ظهور وتفاقم المشكلات التربوية خلافا لما هو مأمول من دورها، إذ أصبحت ظاهرة الغش أكثر انتشارا في الوسط الجامعي ، حيث تطور الأمر إلى اختراع الوسائل والطرق الحديثة التي لم تخطر من ذي قبل على بال أحد ، ونتيجة كثرة استخدامها و انتشارها بين الطلاب وتكرارها صارت عادة متداولة عبر الأجيال .

وأن هذا التغير يعتبر من أهم التحديات التي يواجهها الواقع الجامعي الآن بسبب الثورة الاتصالية و المعلوماتية في ظل العولمة وساهمت في تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في المحيط الجامعي و النتيجة عزوف الطلبة عن الدراسة بسبب انشغالهم بهذه المواقع يجعلهم يقبلون على سلباتها والقضايا لا ترتبط بالمنهج المدرسي من جهة أخرى، لذلك دراسة فحوا الظاهرة ومعرفت اثارها على سلوك الفرد من عدم الانضباط والانحراف الأخلاقي والتدني لمستوى التعليمي ، وبالتالي سينعكس سلبا على المدى الطويل على تطور المجتمع وازدهارها، مما سيساهم في تطوير تصورات واقعية توظف لاقتراح البرامج العلمية وآليات التي من شأنها أن تحد من هذه الظاهرة ، التي لم تحظى بالمعالجة الكافية في مؤسساتنا التربوية والتي تهدد على المدى الطويل تطور المجتمع وازدهاره.

فهذه المواقع أصبحت تمارس تأثير واضح على المنظومة القيمية للطلبة وتدفع بهم في النهاية إلى القيام بسلوكات لقيمنا الاجتماعية والدينية كسلوك الغش الذي انتشر مؤخرا بكثرة واصبح يهدد مصداقية الامتحانات الرسمية في الجزائر .

الاقتراحات :

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب :

1. إبراهيم جابر، قاموس علم إجتماع وعلم النفس، ط 1، دار البداية عمان، 2013.
2. إعداد مركز المحتسب للاستشارة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، دار المحتسب للنشر والتوزيع_الرياض_ ط1، 1438.
3. بطرس حافظ بطرس ، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان الأردن، 2008.
4. خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ، ط1، 2013.
5. رافدة عمر الحريري ، المشكلات التربوية والنفسية، دط،، دار المناهج، عمان الأردن، 2008.
6. رجاء محمود ابو علام ، مناهج البحث في العوم النفسية والتربوية ، ط4 ، دار النشر للجامعات، مصر ، 2004.
7. رضوان بن أحمد العواضي ، القول الجلي في أن الغش في الامتحان كبيرة في حق من غش أو أعان أو رضي ، نسخة ثانية، 1438 هـ .
8. سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2017-2018.
9. صادق، عباس، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
10. صالح العلي الصالح، أمانة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، غزة، الحرام الرياض ، السعودية ، 1401 هـ.
11. صديق الصادقي العماري، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، مجلة مركز السلطاني، عمان، 2015.
12. طارق عبد الرؤوف عامر، قضايا تربوي معاصرة، ط 1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر . 2015

قائمة المصادر و المراجع

13. الطاهر احمد الرازي ، مختار القاموس ، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1998.
 14. عبد الحليم، سلوى، رؤى أعضاء مجالس ادارة المنظمات غير الحكومية حول امكانية تطبيق مدخل التشبيك دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمركز محافظة الفيوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعه القاهرة، فرع الفيوم، القاهرة، 2004.
 15. عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
 16. عبد الله خليل حسن الحجار، واقع التشبيك وأثره على جودة الخدمات المقدمة من مؤسسات ذوي الإعاقة بمحافظات قطاع غزة ، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال بغزة، 2016.
 17. عصام سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، الناشر المجموعة العربية لتدريب والنشر، ط1، 2017.
 18. فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم الاجتماعية لدا الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر إعلام واتصال ،جامعة الوادي سنة 2014.
 19. فتحي شمس الدين ،شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، القاهرة ، دار النهضة العربية، 2013.
 20. لورنس بسطا زكري، إعتدال بنت عبد الرحمن حجازي، الغش في الامتحانات: أسبابه، نتائجه، مقترحات للحد منه ، ج1، المكتب الجامعي الحديث.
 21. محمد السيد حلاوة ، رجاء على عبد العاطي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011.
 22. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي ، الدليل التطبيقي للباحثين ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ، 2006.
- المذكرات والاطروحات:
23. مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال . جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011- 2012 .

قائمة المصادر و المراجع

24. هادي مشعان ربيع ، الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005.
25. وائل مبارك خضر فضل الله، اثر فيسبوك على المجتمع ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر،السودان ، 2012.
26. وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها "الفيس بوك تويتز"، مذكرة ماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012-2013.
- المجلات والدوريات :
- 27.
28. أبو النصر ، مدحت، التشبيك لتفعيل منظمات المجتمع المدني،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 2007، 2.
29. إيمان أحمد محمد عزب ، التشبيك مدخل لإدارة المعرفة ، مجلة الإدارة التربوية، ع 18، 2018.
30. إيمان عبدرحمن المشموم ، ظاهرة الغش التربوي: الأسباب والوقاية والعلاج ، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة ، طلبة جامعة الواقع والامال، 2013.
31. بشير معمريّة، الغش في الامتحانات المدرسية - دراسة تحليلية بغدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد الثامن (8) ، جامعة محمد الأمين دباغين - سطيف 02 : الجزائر، 2018.
32. الحسين أسعد ابن ناصر بن سعيد ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 169 ج3، يوليو ، 2016.
33. دليل الطالب 2020-2021، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة غرداية.
34. زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، 2003.

قائمة المصادر و المراجع

35. فضيلة عرفات محمد السبعأوي ، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية: أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، المجلد 14 ، العدد 3، 2007.
36. فؤاد محمد قايد البعداني ، اقبال طلبة جامعة اب علي مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة القلم (العلمية ، محكمة) ، تصدر عن جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، مدينة أب ، العدد السادس ، ديسمبر 2016.
37. ماجد الزبيدي ، الإنترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات : رسالة مكتبية، المجلد 34 ، العدد الأول و الثاني، 2004.
38. محمد أبو العلى ، التشبيك الالكتروني بين المنضمت الأهلية، المكتب التنفيذي مملكة البحرين ، العدد 87 ، 2014.
39. محمد زيدان حمدان ، الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية، مجلة الباحث العدد 40 ، 1995.

مقالات:

40. ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي(النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة الشمس، ع 24، ج 2، 2018.
41. نصر، إحسان ، أهمية التشبيك بين شبكة المنظمات القاعدية ، ورقة عمل مقدمه للمؤتمر السنوي التاسع التشبيك بين المنظمات القاعدية، رام الله: المركز الفلسطيني لقضايا السلامة و الديمقراطية، فلسطين، 2005.

المراجع الأجنبية:

1. Abdullah. F. Al-Daboubi. The Impact of Social Networking Sites on Applied Science University Students. International Journal of Humanities and Social Science. Center for Promoting Ideas USA. Vol.4. No.10 ، August 2014.
2. Amy Y. Chou & David C. Chou. Information System Characteristics and Social Network Software Adoption. School of Information Technology, Illinois State University. 2009.

3. Jensen, M.; Caswell, T.; Ball, J. et al. (2010) "**Tw History: Sharing History Using Twitter**". **Open Ed Conference 2010: The Seventh Annual Open Education Conference** (Barcelona, 2-4 November 2010).
4. PLANIOL (M) et RIPERT (G), ESMEIN (p.), **Traite pratique de droit civil francais**, Tome 6, 1952.
5. Thomas Stenger. Alexander Coutant. **Social Network Sites (SNS):do they match? Definitions and methods for social sciences and marketing research**. Annual Conference of the INSNA, San Diego. United States. Mar 2009.
6. Thoring, A , "**Corporate tweeting: analyzing the use of twitter as a marketing tool by UK trade publishers**", Publishing Research Quarterly, (Vol. 27, No.2),2011 .
7. Virk, A. "**Twitter: the strength of weak ties**", University of Auckland Business Review ,(Vol. 13 No. 1) ,2011.

المواقع الالكترونية:

1. <https://www.univghardaia.dz/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9%D8%BA%D8%B1%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9>
2. Available at: <http://bit.ly/1LkGchH>.



الملاحق

الملاحق

الملحق (01) استبيان دراسة

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص : ماستر اتصال وعلاقات عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية احترام وتقدير ...

استبيان حول موضوع

مواقع التواصل الاجتماعي وإنتاج ممارسات الغش داخل الجامعة

دراسة ميدانية لطلبة جامعة غرداية

تهدف هذه الدراسة لتعرف على ظاهرة الغش وعلاقته بالمواقع تواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة غرداية لطلبة جامعة غرداية ولأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة نرجو منكم الإجابة على الأسئلة علما بأنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولإغراض البحث العلمي فقط .

وشكرا لتعاونكم

الطالبان:

➤ التونسي نصر الدين.

➤ السبع الاخضر.

الملاحق

❖ البيانات الشخصية :

1_ الجنس:

أنثى

ذكر

2_العمر :

اقل من 25 سنة من 25 الى 30 سنة اكثر من 30 سنة .

3_مستوى جامعي :

ماجستير.

ليسانس

4_تخصص :

علوم اجتماعية .

علوم إنسانية

الملاحق

المحور الأول: سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على سلوك طلبة داخل الجامعة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. تدني التحصيل الدراسي للطلاب ناتج عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي					
2. إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
3. مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير					
4. مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة					
5. مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للطلاب ازدياد الجامعة					
6. مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومعلومات خاطئة					
7. مواقع التواصل الاجتماعي تسبب العديد من الأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق.					
8. الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب الشرود الذهني للطلاب					
9. مواقع التواصل الاجتماعي تعرقل التحصيل العلمي داخل الجامعة					

الملاحق

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي فتح المجال والمساهمة في نشر ظاهرة الغش لدى طلبة الجامعة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. يعتبر الغش سلوك مخل بالأخلاق ومرفوض دينيا					
2. يمكن لبعض مواقع التواصل الاجتماعي ان تشجع الطلبة على ممارسة الغش					
3. نشر مدونات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحث على الغش					
4. يمكن للطلاب الجامعي إنشاء مجموعات لتسهيل عملية الغش					
5. تحظى المنشورات التي تحث على الغش في شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام الطلبة					
6. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع وسيلة للغش لدى الطلبة					
7. تساهم مواقع التواصل في نشر أساليب جديدة في طرق الغش.					

الملاحق

المحور الثالث: يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التقليل من قيمة الامتحان لدى الطلبة

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. تحصيلك العلمي يكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
2. هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدني قيمة الامتحان لدى الطلاب					
3. مواقع التواصل الاجتماعي تتحول إلى منبر لحل أسئلة الامتحان لدى الطلبة					
4. وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على التحصيل العلمي					
5. تستهدف مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة والبحث العلمي من اجل الربح					
6. تدني مستوى الطالب وعدم الكفاءة سببه مواقع التواصل الاجتماعي					

الملاحق

الملحق رقم (02):

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,986	22

الملحق رقم (03)

Statistiques

	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9
Valide	55	55	55	55	55	55	55	55	55
Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	2,0545	1,7455	1,4545	1,9091	2,1455	1,4364	1,5091	2,0000	1,9273
Ecart-type	1,16139	1,00403	,53811	1,14298	1,09575	,85556	,87924	1,07152	1,23009

Tableau de fréquences

a1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	23	41,8	41,8	41,8
موافق	18	32,7	32,7	74,5
Valide محايد	2	3,6	3,6	78,2
غير موافق	12	21,8	21,8	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	30	54,5	54,5	54,5
موافق	15	27,3	27,3	81,8
Valide محايد	4	7,3	7,3	89,1
غير موافق	6	10,9	10,9	100,0
Total	55	100,0	100,0	

الملاحق

a3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	31	56,4	56,4	56,4
موافق	23	41,8	41,8	98,2
محايد	1	1,8	1,8	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	27	49,1	49,1	49,1
موافق	17	30,9	30,9	80,0
غير موافق	11	20,0	20,0	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	20	36,4	36,4	36,4
موافق	16	29,1	29,1	65,5
محايد	10	18,2	18,2	83,6
غير موافق	9	16,4	16,4	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	40	72,7	72,7	72,7
موافق	10	18,2	18,2	90,9
محايد	1	1,8	1,8	92,7
غير موافق	4	7,3	7,3	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	37	67,3	67,3	67,3

الملاحق

موافق	12	21,8	21,8	89,1
محايد	2	3,6	3,6	92,7
غير موافق	4	7,3	7,3	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	21	38,2	38,2	38,2
موافق	23	41,8	41,8	80,0
Valide محايد	1	1,8	1,8	81,8
غير موافق	10	18,2	18,2	100,0
Total	55	100,0	100,0	

a9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	26	47,3	47,3	47,3
موافق	20	36,4	36,4	83,6
Valide غير موافق	5	9,1	9,1	92,7
غير موافق بشدة	4	7,3	7,3	100,0
Total	55	100,0	100,0	

Statistiques

A

N	Valide	55
	Manquante	0
	Moyenne	1,7980
	Ecart-type	,93797

الملحق رقم (04)

Statistiques

	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7
N	Valide	55	55	55	55	55	55
	Manquante	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	1,4545	2,2182	3,4727	1,8727	2,4545	2,8000
	Ecart-type	,50252	,95628	1,25984	,66818	1,39865	1,65999

Tableau de fréquences

b1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	30	54,5	54,5	54,5
موافق	25	45,5	45,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

b2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	12	21,8	21,8	21,8
موافق	27	49,1	49,1	70,9
محايد	8	14,5	14,5	85,5
غير موافق	8	14,5	14,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

b3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	3	5,5	5,5	5,5
موافق	11	20,0	20,0	25,5
محايد	14	25,5	25,5	50,9
غير موافق	11	20,0	20,0	70,9
غير موافق بشدة	16	29,1	29,1	100,0
Total	55	100,0	100,0	

b4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	16	29,1	29,1	29,1
موافق	30	54,5	54,5	83,6
محايد	9	16,4	16,4	100,0
Total	55	100,0	100,0	

الملاحق

b5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	21	38,2	38,2	38,2
موافق	11	20,0	20,0	58,2
محايد	2	3,6	3,6	61,8
غير موافق	19	34,5	34,5	96,4
غير موافق بشدة	2	3,6	3,6	100,0
Total	55	100,0	100,0	

b6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	18	32,7	32,7	32,7
موافق	13	23,6	23,6	56,4
غير موافق	10	18,2	18,2	74,5
غير موافق بشدة	14	25,5	25,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

b7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	21	38,2	38,2	38,2
موافق	20	36,4	36,4	74,5
محايد	2	3,6	3,6	78,2
غير موافق	5	9,1	9,1	87,3
غير موافق بشدة	7	12,7	12,7	100,0
Total	55	100,0	100,0	

Statistiques

B

N	Valide	55
	Manquante	0
	Moyenne	2,3558
	Ecart-type	1,05189

Statistiques

	c1	c2	c3	c4	c5	c6
N Valide	55	55	55	55	55	55
Manquante	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,8364	2,2364	1,4364	2,8364	3,1455	3,5091
Ecart-type	1,39793	1,27604	,56972	1,59587	1,39335	1,57377

Tableau de fréquences

c1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	5	9,1	9,1	9,1
موافق	9	16,4	16,4	25,5
محايد	1	1,8	1,8	27,3
غير موافق	15	27,3	27,3	54,5
غير موافق بشدة	25	45,5	45,5	100,0
Total	55	100,0	100,0	

c2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	17	30,9	30,9	30,9
موافق	25	45,5	45,5	76,4
محايد	1	1,8	1,8	78,2
غير موافق	7	12,7	12,7	90,9
غير موافق بشدة	5	9,1	9,1	100,0
Total	55	100,0	100,0	

c3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	33	60,0	60,0	60,0
موافق	20	36,4	36,4	96,4
محايد	2	3,6	3,6	100,0
Total	55	100,0	100,0	

الملاحق

c4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	17	30,9	30,9	30,9
موافق	12	21,8	21,8	52,7
غير موافق	15	27,3	27,3	80,0
غير موافق بشدة	11	20,0	20,0	100,0
Total	55	100,0	100,0	

c5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	9	16,4	16,4	16,4
موافق	12	21,8	21,8	38,2
محايد	6	10,9	10,9	49,1
غير موافق	18	32,7	32,7	81,8
غير موافق بشدة	10	18,2	18,2	100,0
Total	55	100,0	100,0	

c6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق بشدة	11	20,0	20,0	20,0
موافق	7	12,7	12,7	32,7
غير موافق	17	30,9	30,9	63,6
غير موافق بشدة	20	36,4	36,4	100,0
Total	55	100,0	100,0	

Statistiques

C

N	Valide	55
	Manquante	0
	Moyenne	2,8333
	Ecart-type	1,21038

